شيوخ شعبة الذين لم يعرفوا بجرح ولا تعديل في "الكتب الستة"
دراسة نظرية تطبيقية

د. عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الشايع
قسم السنة وعلومها - كلية أصول الدين والدعوة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

شيوخ شعبة الذين لم يعرفوا بجرح ولا تعديل في "الكتب الستة"

دراسة نظرية تطبيقية

د. عبد العزيز بن عبد الله بن محمد الشايع

قسم السنة وعلومها -كلية أصول الدين والدعوة
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٤/ ٧/ ١٤٤٥هـ **تاريخ قبول البحث: ١٤/ ٩/ ١٤٤٥ هـ**

ملخص الدراسة:

علم الجرح والتعديل، من أساسيات علم دراسة الأسانيد.

ومن مسائل علم الجرح والتعديل المهمة، معرفة الثقات ومراتبهم.

ومن مسائل التوثيق والتعديل الجديرة بالبحث والدراسة (معرفة من لا يروي إلا عن ثقة)، وهي من فروع مسألة التوثيق الضمني أو الحكمي.

ومن أشهر وأبرز من عرف عنه التحري في الرواية، والتثبت في الأخذ عن المشايخ، الحافظ الحجة شعبة بن الحجاج.

في هذا البحث: إحصاء شيوخ شعبة الذين لم يعرفوا بجرح ولا تعديل في الكتب الستة، ودراسة أحوالهم، وتتبع كل ما يفيد في تقويتهم وتعديلهم، وكذا النظر في مروياتهم، ومدى موافقتهم لرواية الثقات، وبيان أثر رواية شعبة في تقويتهم.

الكلمات المفتاحية: شعبة، الثقة، رواية العدل، التعديل، المجهول، المستور.

Shuyukh Shu'bah who were not known for wound and amendment In the "Six Books" A Theoretical and Applied Study

Dr. Abdul Aziz bin Abdullah bin Muhammad Al-Shaya
Department of Sunnah and its Sciences College of Fundamentals of Religion and Dawah
Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract:
The science of wound and amendment is one of the foundations of the science of studying Isnads.
One of the important issues of the science of wound and amendment is to know the trustworthy narrators and their ranks.
One of the issues of documentation and evidence worth researching and studying is knowing who narrates only trustworthy narrators. This is one branch of implicit or judgmental documentation.
One of the most famous and prominent scholars who was known for his scrutiny in narration and verification in taking from the Sheikhs is Hafiz al-Hujjah Shu'bah ibn al-Hajjaj
In this research:
We will enumerate the Shuyukh Shu'bah of who were not known for having their narrations wounded or modified in the six books of hadith.
We will study their circumstances and follow up on everything that is beneficial in strengthening and modifying their narrations.
We will also examine their narrations and the extent to which they agree with the narrations of the trustworthy scholars.
We will clarify the impact of Shu'bah narrations on strengthening them.

key words: Shu'bah, trust, novel of justice, amendment, unknown, hidden.

مُقَدِّمَة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

فإن علم الحديث من أشرف العلوم، وأرفعها موضعاً، وأجلها شأناً، وهو المرقاة لمعرفة الصحيح من الضعيف، والحلال من الحرام من أحاديث خير الأنام.

وقد تنوعت علوم الحديث، واتسعت فنونه، وكثرت مسائله وفروعه.

ومن أصول علم الحديث المهمة علم الجرح والتعديل الذي يعرف به أحوال رواة الحديث، ونقلة الأخبار.

ولأهمية هذا النوع، أفرد بعلم مستقل، ومؤلفات مستقلة.

وعلم الجرح والتعديل في حقيقته قائم على التحقق من شرطين من شروط الحديث الصحيح، هما: العدالة والضبط، وهما معيار توثيق الرواة ومعرفة مراتبهم وأحوالهم.

وتوثيق الرواة وتقويتهم على مراتب متفاوتة:

-فمنهم من نص على توثيقه.

-ومنهم من احتج به الشيخان أو أحدهما، ولم ينص على توثيقه.

-ومنهم من صحح النقاد حديثه، ولم ينص على توثيقه.

ومن مسائل التوثيق التي أشار إليها علماء الاصطلاح مسألة: (من لا يروي إلا عن ثقة)، وتقوية الراوي بذلك.

فقد عرف عن بعض الحفاظ الكبار التحري والتثبت في الأخذ عن مشايخهم، واشتهر عنهم الرواية عن الثقات.

ومن هؤلاء الأئمة بل رأسهم أمير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج، وقد نص الحفاظ على تحفظه وتحريه في الأمر.

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة إلا نفراً بأعيانهم(١).

وقال أيضاً: سئل أبي عن شهاب الذي روى عن عمرو بن مرة؟ فقال: شيخ يرضاه شعبة بروايته عنه، يحتاج أن يسأل عنه؟!(٢).

قال الحافظ الذهبي: شيوخ شعبة نقاوة إلا النادر منهم(٣).

وقال الحافظ ابن حجر: شعبة لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم(٤).

وقد بلغ مشايخ شعبة في الكتب الستة (٣٠٥)(٥)، وعند النظر في مشيخة شعبة وفحصهم، نرى أنه قد روى عن عشرين راوياً (٢٠)، لم يعرفوا بجرح ولا تعديل، وهو ما يعرف في الاصطلاح بالمجهول أو المستور.

وقد رغبت في تتبع في هؤلاء الرواة، وبيان أثر رواية شعبة عنهم، من خلال النظر في مروياتهم، ومنهج شعبة في الرواية عنهم، في هذا البحث الذي وسمته بـ **(شيوخ شعبة الذين لم يعرفوا بجرح ولا تعديل في الكتب الستة دراسة نظرية تطبيقية)**.

---

(١) "الجرح والتعديل" (١٢٩/١).

(٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٣٦١/٤).

(٣) "ميزان الاعتدال" (٦١٣/٣).

(٤) "فتح الباري" (٣٠٠/١).

(٥) "تهذيب الكمال" (٤٧٩/١٢).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١-مكانة علم الجرح والتعديل في علم دراسة الأسانيد.

٢-منزلة شعبة في الجرح والتعديل، وتحريه في الرواية.

٣-بيان أنواع التوثيق، ومراتب الثقات.

٤-أهمية معرفة قرائن تقوية الراوي المجهول.

٥-أهمية التوثيق الضمني أو الحكمي، ومنزلته في تقوية الراوي المجهول.

مشكلة البحث:

المشكلة التي يعالجها هذا البحث: هي بيان أن توثيق الرواة ليس مقصوراً على التوثيق القولي النصي، بل هنالك أنواع من التوثيق استعملها الأئمة واعتبروها، مثل: احتجاج البخاري ومسلم أو أحدهما بالراوي، أو تصحيح بعض الأئمة النقاد لحديث الراوي، أو أن يروي عنه مَن عُرف عنه أنه لا يروي إلا عن ثقة، وهذا كله يدخل تحت التوثيق الضمني أو الحكمي.

أسئلة البحث:

١- ما مكانة علم الجرح والتعديل؟

٢- ما منزلة شعبة في الجرح والتعديل؟

٣- ما أنواع توثيق الرواة؟

٤- ما أبرز القرائن التي يتقوى بها الراوي المجهول؟

٥- ما أهمية التوثيق الضمني أو الحكمي؟ وما منزلته في تقوية الراوي الذي لم يرد فيه نص في توثيقه؟

أهداف البحث:

١-جمع شيوخ شعبة الذين لم يعرفوا بجرح ولا تعديل.

٢-دراسة أحوالهم، وجمع كل ما من شأنه تقويتهم.

٣-بيان أثر رواية شعبة بن الحجاج في تقوية هؤلاء الشيوخ.

٤-بيان نوع من أنواع التوثيق الضمني أو الحكمي، وأثره في تقوية الراوي المجهول.

حدود البحث:

الرواة الذين روى عنهم شعبة في الكتب الستة، ولم يرد نص في توثيقهم أو جرحهم.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة خاصة في بيان أثر رواية شعبة عن شيوخه الذين لم يعرفوا بجرح ولا تعديل، وتوجد دراسات أخرى في جمع الرواة الذين لا يروون إلا عن ثقة[١]، من أبرزها: "بحث من قالوا فيه: لا يروي إلا عن ثقة" للدكتور وصي الله بن محمد عباس، نشر دار الخزانة، سنة (١٤٣٨هـ)، ضمن "مجموع بحوث علمية".

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الاستنباطي من خلال:

١-استقراء شيوخ شعبة الذين لم يعرفوا بجرح ولا تعديل، وبيان أحوالهم.

---

(١) جمع الحافظ السخاوي أبرزهم في كتابه "فتح المغيث" (٢/٤٥).

٢-استنباط منهج شعبة وطريقته في الرواية عنهم.

خطة البحث:

وقد رسمت للبحث خطة تشتمل على مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس:

المقدمة: وفيها بيان أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومشكلته، وأسئلته، وأهدافه، وحدوده، والدراسات السابقة فيه، ومنهجه، وخطة العمل فيه.

التمهيد، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الأئمة الذين لا يروون إلا عن ثقة.

المبحث الثاني: ضوابط التقوية برواية العدل المتحري.

الفصل الأول: الدراسة النظرية، وفيه:

المبحث الأول: ترجمة الإمام شعبة.

المبحث الثاني: بيان تحري وتثبت شعبة في الرواية.

المبحث الثالث: منهج شعبة في الرواية عمن لم يعرف بجرح ولا تعديل.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية، وفيه: دراسة لشيوخ شعبة الذين لم يعرفوا بجرح ولا تعديل ومروياتهم في الكتب الستة.

والله أسأل أن ينفع به، ويجعله لبنة صالحة في مجال خدمة السنة النبوية، والله تعالى أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

التمهيد

المبحث الأول: الأئمة الذين لا يروون إلا عن ثقة:

عرف عن جمع من الأئمة الحفاظ التحري في الرواية والأخذ عن المشايخ، وأنهم لا يروون إلا عن الثقات، ومن أبرز هؤلاء الأئمة ثلاثة:

١- شعبة بن الحجاج العتكي أمير المؤمنين في الحديث (ت ١٦٠هـ).

٢- مالك بن أنس الأصبحي رأس المتقنين وكبير المتثبتين (ت ١٧٩ هـ).

٣- يحيى بن سعيد القطان البصري حافظ إمام قدوة (ت ١٩٨ هـ).

قال الحافظ الزركشي: "الذي عادته لا يروي إلا عن ثقة ثلاثة: يحيى بن سعيد وشعبة ومالك.. قال النسائي: ليس أحد بعد التابعين آمن على الحديث من هؤلاء الثلاثة ولا أقل رواية عن الضعفاء منهم"(١).

وقال الحافظ السخاوي: "من كان لا يروي إلا عن ثقة إلا في النادر: الإمام أحمد، وبقي بن مخلد، وحريز بن عثمان، وسليمان بن حرب، وشعبة، والشعبي، وعبد الرحمن بن مهدي، ومالك، ويحيى بن سعيد القطان"(٢).

وفائدة معرفة هذا الصنف من الأئمة، هي تقوية الرواة الذين روى عنهم هؤلاء الأئمة في الجملة، خاصة الرواة الذين لم يذكروا بجرح ولا تعديل.

---

(١) "النكت على ابن الصلاح" (٣/٣٧٠).

(٢) "فتح المغيث" (٢/٤٥).

المبحث الثاني: ضوابط التقوية برواية العدل المتحري:

ذكر الحافظ ابن الصلاح في النوع الثالث والعشرين: معرفة صفة من تقبل روايته ومن ترد روايته، وما يتعلق بذلك من قدح وجرح وتوثيق وتعديل

قال: السابعة: إذا روى العدل عن رجل وسماه لم تجعل روايته عنه تعديلا منه له، عند أكثر العلماء من أهل الحديث وغيرهم(١).

وذكر الخطيب البغدادي: باب ذكر الحجة على أن رواية الثقة عن غيره ليست تعديلا له(٢).

أقول: وهذا هو الصحيح في هذه المسألة، وهي أن رواية العدل لا تعد تعديلا مطلقاً.

وخرج من هذه المسألة: رواية الناقد المتحري الذي لا يروي إلا عن ثقة، وهي مسألتنا في هذا البحث، وهي أخص من المسألة الأصل، إذا هما مسألتان:

الأولى: رواية العدل(مطلقا) لا تُعد تعديلاً.

الثانية: رواية الناقد الذي لا يروي إلا عن ثقة، تُعد تعديلاً.

وقد نص الإمام أحمد وجمع من المحققين على الفرق بين المسألتين:

قال الحافظ ابن رجب: "والمنصوص عن أحمد يدل على أنه من عرف منه أنه لا يروي إلا عن ثقة فروايته عن إنسان تعديل له، ومن لم يعرف منه ذلك

---

(١) "مقدمة ابن الصلاح" (ص/١١١).

(٢) "الكفاية" (٨٩/١).

فليس بتعديل، وصرح بذلك طائفة من المحققين من أصحابنا وأصحاب الشافعي"[1].

ثم أورد الحافظ ابن رجب شواهد من نصوص النقاد على هذه المسألة، وهي:

قال أحمد -في رواية الأثرم -: إذا روى الحديث عبدالرحمن بن مهدي عن رجل، فهو حجة، ثم قال: كان عبد الرحمن أولاً يتساهل في الرواية عن غير واحد، ثم تشدد بعد.

وقال أحمد: مالك بن أنس إذا روى عن رجل لا يعرف فهو حجة.

وقال أحمد: ما روى مالك عن أحد إلا وهو ثقة. كل من روى عنه مالك فهو ثقة.

وقال الميموني: سمعت أحمد -غير مرة -يقول: كان مالك من أثبت الناس. ولا تبال أن لا تسأل عن رجل روى عنه مالك، ولا سيما مدني.

قال الميموني: وقال لي يحيى بن معين: لا تريد أن تسأل عن رجال مالك كل من حدث عنه ثقة إلا رجلا أو رجلين.

وقال يعقوب بن شيبة: قلت ليحيى بن معين: متى يكون الرجل معروفا؟ إذا روى عنه كم؟

قال: إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي، وهؤلاء أهل العلم، فهو غير مجهول. قلت: فإذا روى عن الرجل (مثل سماك) بن حرب، وأبي إسحاق؟

---

(١) "شرح علل الترمذي" (٣٧٦/١).

قال: هؤلاء يروون عن مجهولين"اهـ. [قال ابن رجب]: وهذا تفصيل حسن"[١].

وقال الحافظ ابن عبد الهادي: "الثقة إذا كان من عادته أن لا يروي إلا عن ثقة كانت روايته عن غيره تعديلاً له، إذ قد علم ذلك من عادته. وإن كان يروي عن الثقة وغيره لم تكن روايته تعديلاً لمن روى عنه، **وهذا التفصيل اختيار كثير من أهل الحديث والفقه والأصول، وهو صحيح**"[٢].

وقال الحافظ الزركشي: "والصحيح التفصيل بين أن يكون من عادته أنه لا يروي إلا عن ثقة فيكون تعديلا [له]، وإلا فلا، ولهذه العلة قبل الشافعي مراسيل سعيد بن المسيب"[٣].

وقال الحافظ ابن حجر: "كيف تكون رواية العدل عن الرجل تعديلاً له؟ لكن من عُرف من حاله أنه لا يروي عن ثقة، فإنه إذا روى عن رجل، وصف بكونه ثقة عنده، كمالك وشعبة والقطان وابن مهدي وطائفة ممن بعدهم"[٤].

ومن شرط قبول التقوية هنا، أن لا يعرف الشيخ بجرح، لأنه إذا عرف بجرح أصبح من الرواة المختلف فيهم.

وهذا ضابط مهم يُغفل عنه، وهو أن محل هذه القاعدة فيمن لم يعرف بجرح، وبيان ذلك أن الرواة في الجملة ثلاثة أصناف:

---

(١) "شرح علل الترمذي" (٣٧٦/١).

(٢) "الصارم المنكي" (ص/١٠٩).

(٣) "النكت على ابن الصلاح" (٤٧٥/١).

(٤) "لسان الميزان" (١٥/١).

١-الثقة، ورواية المتحري عنه زيادة في توثيقه ولا إشكال في ذلك.

٢-الضعيف، ورواية المتحري عنه تحمل على محامل، منها قبل أن يتبين ضعفه.

٣-الذي لم يعرف بالجرح، فهذا محل البحث هنا، ورواية المتحري عنه تقوية له بحسبها.

قال ابن أبي حاتم: باب في رواية الثقة عن غير المطعون عليه أنها تقويه، وعن المطعون عليه أنها لا تقويه.

قال: سألت أبي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة مما يقويه؟

قال: إذا كان معروفاً بالضعف لم تقوه روايته عنه، وإذا كان مجهولاً نفعه رواية الثقة عنه.

وقال: سألت أبا زرعة عن رواية الثقات عن رجل مما يقوى حديثه؟

قال: أي لعمري، قلت: الكلبي روى عنه الثوري، قال: إنما ذلك إذا لم يتكلم فيه العلماء، وكان الكلبي يتكلم فيه.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ما معنى رواية الثوري عن الكلبي وهو غير ثقة عنده؟

فقال: كان الثوري يذكر الرواية عن الكلبي على الإنكار والتعجب فتعلقوا عنه روايته عنه وإن لم تكن روايته عن الكلبي قبوله[١].

وتقدم قول الحافظ السخاوي: من كان لا يروي إلا عن ثقة إلا في النادر[٢].

---

(١) "الجرح والتعديل" (٢/٣٦).

(٢) "فتح المغيث" (٢/٤٥).

قال العلامة المعلمي معلقاً على عبارة السخاوي (إلا في النادر): وقوله: "إلا في النادر" لا يضرنا، إنما احترز بها، لأن بعض أولئك المحتاطين قد يخطئ في التوثيق فيروي عمن يراه ثقة وهو غير ثقة، وقد يضطر إلى حكاية شيء عمن ليس بثقة فيحكيه ويبين أنه ليس بثقة.

والحكم فيمن روى عنه أحد أولئك المحتاطين أن يبحث عنه:

١-فإما أن تكون توثيقاً.

٢-وإن وجد أن الذي روى عنه قد جرحه تبين أن روايته عنه كانت على وجه الحكاية فلا تكون توثيقاً.

٣-وإن وجد أن غيره جرحه جرحاً أقوى مما تقتضيه روايته عنه ترجح الجرح، وإلا فظاهر روايته عنه التوثيق(١).

تبين مما سبق أن هذه المسألة لها ضوابط معروفة مستقاة من عمل النقاد وتصرفهم في هذا المجال، ومجمل هذه الضوابط:

أن يكون الراوي ممن عرف عنه التحري، وأنه لا يروي إلا عن ثقة.

أن لا يعرف الشيخ المروي عنه بجرح، لأنه إذا عرف بالجرح دخل في دائرة الرواة المختلف فيهم بين الجرح والتعديل، فيعمل هنا بالترجيح كما هو معروف.

---

(١) "التنكيل" (٦٥٩/٢). وهذا تفصيل وتحقيق نفيس للعلامة المعلمي، يبين خلاصة هذه المسألة وهي أن رواية المتحري عن شيخ لم يجرحه تُعد توثيقاً، وإن وجد فيه جرح لغيره عمل فيه بالترجيح بحسب القواعد المقررة في الراوي المختلف فيه.

أسباب رواية الإمام المتحري عن المجروح:

من خلال النصوص المتقدمة عن النقاد نتبين أسباب رواية الناقد المتحري كشعبة عن بعض المتكلم فيهم، ومجمل هذه الأسباب:

١-أن يروي عنه قبل أن يعرف حاله، وهذا هو الغالب.

أن يروي الناقد الحديث والحديثين عن الراوي المتكلم فيه، ثم يعرف حاله ويترك الرواية عنه، ومثل هذا لا يؤثر في هذه القاعدة كما تقدم بيانه في كلام العلامة المعلمي.

والغالب على هؤلاء أنهم معروفون بالجرح، فلا يشكل أمرهم، والكلام فيمن لا يعرف بالجرح، وهو الأساس والباعث لهذا البحث.

٢-أن يروي عنه تعجباً لا قصدا.

روى ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل": عن زيد بن الحباب يقول سمعت سفيان الثوري يقول: عجبا لمن يروي عن الكلبي، فذكرته لأبي وقلت له: إن الثوري يروي عن الكلبي، قال: لا يقصد الرواية عنه، ويحكي حكاية تعجباً فيعلقه من حضره ويجعلونه رواية عنه(١).

٣-أن يكون ثقة عند هذا الناقد.

قال الحافظ العلائي: "إن مالكاً لم يرو إلا عن ثقة **عنده**، ووافقه الناس على توثيق شيوخه إلا في النادر منهم كعبد الكريم بن أبي المخارق وعطاء الخراساني"(٢).

---

(١) "الجرح والتعديل" (٢/٧٣).

(٢) "جامع التحصيل" (ص/٢٠).

وقال الحافظ ابن حجر: "كيف تكون رواية العدل عن الرجل تعديلاً له؟ لكن من عُرف من حاله أنه لا يروي عن ثقة، فإنه إذا روى عن رجل، وصف بكونه ثقة عنده، كمالك وشعبة والقطان وابن مهدي وطائفة ممن بعدهم"(١).

الخلاصة:

أن مسألة التقوية برواية من عرف أنه لا يروي إلا عن ثقة خاصة بالشيوخ الذين لم يثبت فيهم جرح معتبر، وأما من ثبت فيه الجرح فلا يدخل.

ومنه تتبين عدم صحة الاعتراض على هذا المسألة بسبب وجود رواة متكلم فيهم روى عنهم هذا الحافظ المتحري، وترتب على ذلك عدم اعتبار هذه القاعدة الحديثية التي تداولها أئمة الحديث ونقاده، ونص عليها الإمام أحمد وجمع من المحققين كما تقدم.

(١) "لسان الميزان" (١/١٥).

الفصل الأول
الدراسة النظرية

المبحث الأول: ترجمة الإمام شعبة (٨٠-١٦٠)[١].

اسمه ونسبه:

هو شعبة بن الحجاج بن الوَرْد أبو بسطام الأزدي، العَتَكي مولاهم، الواسطي الإمام، الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث[٢].

مولده ونشأته:

ولد سنة ثمانين بواسط، وسكن البصرة من الصغر، ورأى الحسن البصري، وأخذ عنه مسائل[٣].

قال ابن حبان: وكان يسكن البصرة زمانا وواسط حينا[٤].

قال الخطيب البغدادي: واسطي الأصل بصري الدار[٥].

أشهر شيوخه وتلاميذه:

سمع من: أنس بن سيرين، وقتادة بن دعامة، ويحيى بن أبي كثير، وأيوب السختياني، ومنصور بن المعتمر، وخلق كثير سواهم.

---

(١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١/١٢٦) (٤/٣٧٠،٣٦٩)، و "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي (١٠/٣٥٣)، و"تهذيب الكمال" للمزي (١٢/٤٧٩).

(٢) "تهذيب الكمال" للمزي (١٢/٤٧٩).

(٣) "الجرح والتعديل" (٤/٣٦٩).

(٤) "مشاهير علماء الأمصار" لابن حبان (ص/٢٨٠).

(٥) "تاريخ بغداد" (١٠/٣٥٣).

وروى عنه: سفيان الثوري–وهو من أقرانه–، وسفيان بن عيينة، وعبدالله بن المبارك، وإسماعيل بن علية، ومحمد بن جعفر غندر، ويزيد بن هارون.

ثناء العلماء عليه:

قال الإمام الشافعي: لولا شعبة لما عرف الحديث بالعراق[١].

وقال ابن مهدي: كان سفيان الثوري يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث[٢].

وقال يحيى بن سعيد: ليس أحد أحب إلي من شعبة، ولا يعدله أحد عندي، وكان أعلم بالرجال، وكان سفيان صاحب أبواب[٣].

وقال الإمام أحمد: شعبة أحسن حديثاً من الثوري، لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث، ولا أحسن حديثا منه.. وروى عن ثلاثين رجلا من أهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان[٤].

وقال علي بن المديني: شعبة أحفظ للمشايخ، وسفيان أحفظ للأبواب[٥].

وقال ابن حبان: وكان من سادات أهل زمانه حفظا وإتقانا وورعا وفضلا[٦].

---

(١) " الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤/٣٧٠).

(٢) " الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤/٣٦٩).

(٣) " الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤/٣٦٩).

(٤) " الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١/١٢٦).

(٥) " سير أعلام النبلاء" للذهبي (٧/٢١٣).

(٦) " الثقات" لابن حبان (٦/٤٤٦).

وقال ابن أبي حاتم: ومن العلماء الجهابذة النقاد بالبصرة شعبة بن الحجاج[١].

وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، أمير المؤمنين في الحديث.. وكان أبو بسطام إماما، ثبتا، حجة، ناقدا، جهبذا، صالحا، زاهدا، قانعا بالقوت، رأسا في العلم والعمل، منقطع القرين، وهو أول من جرح وعدل[٢].

وفاته–رحمه الله–:

قال الإمام البخاري: مات شعبة سنة ستين ومئة، وشُعبة أكبر من سُفيان بعشر سنين[٣].

(١) " الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٣٧٠/٤).

(٢) "سير أعلام النبلاء" (٧/، ٢٠٦٢٠٣).

(٣) "التاريخ الكبير" (٢٤٤/٤).

المبحث الثاني: بيان تحري وتثبت شعبة في الرواية.

اشتهر بين أئمة الحديث معرفة الإمام شعبة بأحوال الرجال، وتقدمه في هذا المجال، وأنه أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين حتى صار علماً يقتدى به ثم تبعه عليه بعده أهل العراق(١).

واشتهر عنه تحريه في الرواية وتشدده في الأخذ عن المشايخ، وتحريه في صيغ الأداء، وعدم قبوله العنعنة(٢)، ولا شك أن الذي يتحرى في صيغة التحمل، سيتحرى في صاحبها.

وفيما يأتي طرف من نصوص الأئمة في هذا الموضوع:

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة، إلا نفرا بأعيانهم.. وكان شعبة أبصر بالحديث وبالرجال من الثوري(٣).

وقال ابن أبي حاتم: وكان شعبة بصيرا بالحديث جدا فهما له كأنه خلق لهذا الشأن(٤).

وقال أيضاً: سئل أبي عن شهاب الذي روى عن عمرو بن مرة؟ فقال: شيخ يرضاه شعبة بروايته عنه، يحتاج أن يسأل عنه؟!(٥).

---

(١) " الثقات"لابن حبان (٤٤٦/٦).

(٢) " الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (١٦٩/١).

(٣) " الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (١٢٩/١).

(٤) " الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (١٢٩/١).

(٥) " الجرح والتعديل"لابن أبي حاتم (٣٦١/٤).

وقال عبد الله بن أحمد: سئل أبي، وأنا شاهد، عن زيد بن جبير، وآدم بن علي. فقال: زيد بن جبير أعجب إلي، زيد روى عنه شعبة[١].

وقال أبوداود: يونس بن خباب رافضي تكلم فيه الأئمة وضعفوه، وروى عنه شعبة أحاديث، قال أبو داود: وقد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة وليس الرافضة كذلك[٢].

وذكر الحافظ الذهبي بعض الرواة الذين لم يذكروا بجرح ولا تعديل، ثم قواهم برواية شعبة عنهم، ومنهم:

-جعدة روى عنه شعبة لا يدرى من هو لكن شيوخ شعبة عامتهم جياد[٣].

-عبد الأكرم بن أبي حنيفة عن أبيه وعنه شعبة لا يعرف لكن شيوخ شعبة جياد[٤].

-أبو الضحاك عن أبي هريرة حدث عنه شعبة لا يعرف لكن شيوخ شعبة جياد[٥].

-المنهال بن عمرو، إنسان روى عنه شعبة فلم يضعفه أحد[٦].

وقال عنه الذهبي: شيوخ شعبة نقاوة إلا النادر منهم[٧].

---

(١) "العلل" (٢٠٣٧).

(٢) "تهذيب الكمال" (٥٠٦/٣٢).

(٣) "ميزان الاعتدال" (٢ /١٢٥).

(٤) "ميزان الاعتدال" (٢ /٥٣٢).

(٥) "ميزان الاعتدال" (٥٤٠/٤).

(٦) "المغني في الضعفاء" (٦٨٠/٢).

(٧) "ميزان الاعتدال"للذهبي (٦١٣/٣).

أقول: النادر المستثنى هنا، هم الرواة المتكلم فيهم الذين روى عنهم شعبة الحديث والحديثين قبل أن يعرف حالهم، ثم تركهم، كما ذكر الحافظ ابن عبدالهادي.

قال الحافظ ابن عبدالهادي: ولو روى شعبة خبراً عن شيخ له لم يعرف بعدالة ولا جرح عن تابعي ثقة عن صحابي كان لقائل أن يقول هو خبر جيد الإسناد.

فإن رواية شعبة عن الشيخ مما يقوي أمره، وليس في إسناد خبره من يحتاج إلى النظر غيره(١).

وذكر الحافظ ابن حجر أحد شيوخ شعبة الذين لم يذكروا بتعديل معتبر، وهو توبة أبو صدقة البصري، مولى أنس بن مالك، روى له النسائي حديثاً واحداً، ولم يذكر بجرح ولا تعديل. وقال الحافظ ابن حجر: وقرأت بخط الذهبي بل هو ثقة روى عنه شعبة، **يعني وروايته عنه توثيق له**(٢).

فبين ابن حجر أن سبب توثيق الذهبي له، رواية شعبة عنه، وقد ذكره الذهبي في الكاشف وسكت عنه(٣).

وقال الحافظ ابن حجر أيضاً في الجواب عن تعليل حديث رواه شعبة:

---

(١) "الصارم المنكي" (ص/٩٩).

(٢) "تهذيب التهذيب" (١/٥١٦).

(٣) "الكاشف" للذهبي (١/٢٨٠)، و" تهذيب التهذيب" لابن حجر (١/٥٠٥) و "تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/١٢٩).

وقد أعله قوم بسماك بن حرب راويه عن عكرمة لأنه كان يقبل التلقين لكن قد رواه عنه شعبة **وهو لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم**[1].

ولأجل ما تقدم اعتنى الحفاظ بجمع وتتبع شيوخ شعبة وأمثاله

قال الحافظ ابن حجر في بيان منهجه في تراجم الرواة:

ولا أعدل من ذلك إلا لمصلحة مثل أن يكون الرجل قد عرف من حاله أنه لا يروي إلا عن ثقة فإنني أذكر جميع شيوخه أو أكثرهم كشعبة ومالك وغيرهما[2].

(١) "فتح الباري" (١/٣٠٠).

(٢) "تهذيب التهذيب"١٣/٤).

المبحث الثالث: منهج شعبة في الرواية عمن لم يعرف بجرح ولا تعديل:

الإمام شعبة إذا روى عن مشايخه الأعلام الكبار أكثر عنهم لإمامتهم وصفاء أحاديثهم ونقاوتها.

لكن عند الرواية عن شيوخه الذين لم يشتهروا، ولم يعرفوا بجرح ولا تعديل يسلك منهجاً مغايراً للمنهج السابق، يتضح هذا المنهج من خلال النظر في مروياته عنهم في هذا البحث، ويمكن إجمال منهجه فيما يأتي:

١-الإقلال من الرواية عنهم، فغالبهم روى عنهم حديثاً واحداً، وهذا فيه إشارة إلى التحري والانتقاء.

٢-غالبهم شيوخٌ بصريون، وشعبة بصري، وهذا فيه إشارة معرفته بأحوالهم، وقد جاء عن بعضهم بأنه جارٌ لشعبه في البيت.

٣-غالب مروياته عنهم في أبواب الرقاق والفضائل ونحو ذلك.

٤-روى عن بعضهم مقروناً بعدد من الأثبات في سياق واحد، والمتن الذي رواه عنه مخرج في الصحيحين.

٥-عامة المتون التي رواها عنهم صحيحة، لها شواهد بألفاظها مخرجة في الصحيحين، وبعضها مخرج في "صحيح مسلم" من طريق شعبة، وهذا يدل على استقامة أحاديثهم، ويؤيده كلام الحافظ ابن حجر بأن شعبة لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم(١).

(١) "فتح الباري" (١/٣٠٠).

الفصل الثاني

شيوخ شعبة الذين لم يعرفوا بجرح ولا تعديل، ومروياتهم في الكتب الستة

١-(سي)[١] بلال غير منسوب.

روى عن: زيد بن وهب، عن أبي ذر حديث: "من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة".

روى عنه شعبة.

قال ابن حجر: بلال غير منسوب عن زيد بن وهب مجهول من السادسة.

روى له النسائي في "اليوم والليلة"[٢].

حديثه وتخريجه:

قال الإمام النسائي في "السنن الكبرى" (رقم/١٠٩٦١): أخبرني عمران بن بكار قال حدثنا يزيد بن عبد ربه قال حدثنا بقية عن شعبة عن حبيب عن زيد بن وهب، وعن عبد العزيز بن رُفيع وسليمان بن مهران **وبلال** قالوا: سمعنا زيد بن وهب قال سمعت أبا ذر ﷺ قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد خبر أمتك أنه من مات منهم يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة. قيل: وإن زنى وإن سرق. قال: وإن زنا وإن سرق.

---

(١) (سي) رمز النسائي في "السنن الكبرى".

(٢) " تهذيب الكمال " للمزي (٣٠٢/٤)، و"تهذيب التهذيب" (٤٤٤/١) و"تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/١٢٩).

تخريج الحديث:

أخرجه **البخاري** كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (٣٢٢٢/١١٣/٤)، و**مسلم** كتاب الزكاة، باب الترغيب في الصدقة (٣/ ٧٥/ ٩٤ /١٦٥٥)، من طرق عن: (الأعمش، وحبيب بن أبي ثابت، وعبدالعزيز بن رُفيع) عن زيد بن وهب عن أبي ذر ﷺ به بألفاظ متقاربة.

وقد قَرَن شعبة رواية بلال برواية هؤلاء الثقات الأثبات، وهم: حبيب، وعبد العزيز بن رُفيع، وسليمان بن مهران الأعمش، جميعاً عن زيد بن وهب به.

درجة الحديث:

إسناده صحيح، والحديث صحيح مخرج في "الصحيحين".

خلاصة حال بلال شيخ شعبة:

الراجح أنه لا بأس به لما يأتي:

١-روى عنه شعبة، وهو معروف بالتحري والتثبت في الرواية.

٢-لم يُخالف شعبة في الحديث، ولا في الراوي.

٤-المتن صحيح متفق على صحته في "الصحيحين"، وعرفنا بذلك استقامة روايته.

٥-قرنه شعبة بجماعة من مشايخه الثقات.

وقد أقام لنا شعبة الدليل على ضبط وحفظ هذا الشيخ باعتبار حديثة ومقارنة روايته برواية هؤلاء الثقات، وإنما يعرف ضبط الراوي للحديث بالمقارنة والاعتبار.

قال الحافظ ابن الصلاح: يعرف كون الراوي ضابطاً بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والإتقان، فإن وجدنا رواياته موافقة –ولو من حيث المعنى –لرواياتهم، أو موافقة لها في الأغلب والمخالفة نادرة، عرفنا حينئذ كونه ضابطا ثبتا، وإن وجدناه كثير المخالفة لهم، عرفنا اختلال ضبطه، ولم نحتج بحديثه، والله أعلم(١).

٢–(س) توبة أبو صدقة الأنصاري البصري، مولى أنس بن مالك.

روى عن: مولاه أنس بن مالك: كان رسول ﷺ، يصلي الظهر إذا زالت الشمس.. الحديث.

روى عنه: شعبة بن الحجاج (س)، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومعاوية بن صالح الحضرمي، ووكيع بن الجراح.

روى له النسائي هذا الحديث الواحد(٢).

وقال الحافظ ابن حجر: مقبول(٣).

حديثه وتخريجه:

قال الإمام النسائي في " المجتبى" (رقم/٥٥٢): أخبرنا إسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبد الأعلى قالا: حدثنا خالد، عن **شعبة، عن أبي**

---

(١) " مقدمة ابن الصلاح" (ص/١٠٦).

(٢) " الكنى والأسماء" لمسلم بن الحجاج (رقم/٤٦٤)، و" فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن منده (رقم/١٣٦٨)، و" الأسامي والكنى" لأبي أحمد الحاكم (رقم/٩٣٧) و" تهذيب الكمال " للمزي (٣٠٢/٤)، و " الكاشف" للذهبي (٢٨٠/١)، و" تهذيب التهذيب" لابن حجر (٥٠٥/١) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/١٢٩).

(٣) " تقريب التهذيب" (ص/١٢٩).

صدقة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: "كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا زالت الشمس، ويصلي العصر بين صلاتيكم هاتين، ويصلي المغرب إذا غربت الشمس، ويصلي العشاء إذا غاب الشفق -ثم قال على إثره: - ويصلي الصبح إلى أن ينفسح البصر".

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في "المسند" (٣/٥٩٧/٢٢٥٠) – ومن طريقه الضياء المقدسي في "المختارة" (٦/١٦٧/٢١٧١)، وأحمد في "المسند" (١٩/٣٢٢/١٢٣١١) – ومن طريقه الضياء المقدسي في "المختارة" (٦/١٦٧/٢١٧٢)، من طريق شعبة به.

درجة الحديث:

إسناده حسن على أقل أحواله، ليس فيه إلا شيخ شعبة، وهو صدوق على أقل أحواله.

خلاصة حال توبة أبي صدقة:

تقدم أن الحافظ ابن حجر قال عنه: مقبول. وهذه العبارة يطلقها الحافظ غالباً في الراوي المقل الذي لا يعرف بجرح ولا تعديل معتبر.

قال ابن حجر: السادسة: من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: مقبول، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث[1].

---

(١) "تقريب التهذيب" (ص/٣٦).

وقال الحافظ الذهبي: ثقة روى عنه شعبة[١].

والذي يظهر أن مستند الذهبي في توثيقه رواية شعبة عنه، وقد أشار لذلك الحافظ ابن حجر حيث قال: وقرأت بخط الذهبي بل هو ثقة روى عنه شعبة **يعني وروايته عنه توثيق له**[٢].

ثم وجدت أن شعبة قد أثنى على هذا الراوي خيراً كما في رواية "المسند" مما يدل على أن شعبة لم يرو عنه إلا بعد أن تبين حاله وحال حديثه.

قال الإمام أحمد في " المسند" (١٦٩/٣): حدثنا حجاج حدثني شعبة عن أبي صدقة مولى أنس **وأثنى عليه شعبة خيراً** قال سألت أنساً فذكر الحديث[٣].

٣-(س ق): حاضر بن المهاجر أبو عيسى الباهلى.

روى عن: سليمان بن يسار (س ق). روى عنه: شعبة بن الحجاج (س ق).

قال أبو حاتم: مجهول. روى له النسائي، وابن ماجه حديثًا واحدًا.

---

(١) "ميزان الاعتدال" (٣٦١/١).

(٢) "تهذيب التهذيب" (٥٠٦/١).

(٣) جاء في تعليق بشار عواد على " تهذيب الكمال" (٣٠٢/٤): "وقال الذهبي في "الميزان: توبة بن عبد الله "س"، أو صدقة، عن أنس. قال الأزدي: لا يحتج به. قلت: ثقة، روى عنه شعبة".

قال بشار عواد: ونقل مغلطاي قول الذهبي هذا، لكنه حذف قوله: "روى عنه شعبة"ولم يسمه إنما قال على عادته: "وقال بعض المصنفين من المتأخرين"، فعلق على كلامه هذا وعلى نسخته أحد تلامذة الذهبي بقوله: كان ينبغي أن يكمل كلام هذا المصنف المتأخر، وهو شيخنا أبو عبد الله الذهبي، فإنه قال: قلت: هو ثقة، روى عنه شعبة، فأراد بذلك مستنده في توثيقه..".

حديثه وتخريجه:

قال الإمام النسائي في "المجتبى" (٤٤٠٧/٢٢٧/٧): أخبرنا محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر قال: حدثنا **شعبة قال: سمعت حاضر بن المهاجر الباهلي** قال: سمعت سليمان بن يسار يحدث، عن زيد بن ثابت ﷺ: أن ذئباً نيَّب في شاة فذبحوها بمروة "فرخص النبي ﷺ في أكلها".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "المجتبى" كتاب الضحايا، باب إباحة الذبح بالمروة (٤٤٠٠/٢٢٥/٧)، وفي " الكبرى" كتاب الضحايا، باب الذبح بالمروة، وابن ماجه كتاب الذبائح، باب ما يذكى به (٣١٧٥/٣٤٤/٤)، وأحمد في " المسند" (١٨٣/٥)، وابن حبان في "صحيحه" كتاب الذبائح، باب الأمر بالأكل بما ذبح بالمروة (٥٨٨٥/٢٠٠/١٣) جميعاً من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، قال: سمعت حاضر بن المهاجر أبا عيسى الباهلي، قال: سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت ﷺ فذكر الحديث بنحوه.

درجة الحديث:

إسناده لا بأس به، والحديث صحيح بشواهده.

والحديث له شاهد عند البخاري أخرجه في كتاب الذبائح، باب ذبيحة المرأة والأمة (٥٥٠٤/٩٢/٧) عن كعب بن مالك ﷺ: أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي ﷺ عن ذلك فأمر بأكلها.

خلاصة حال الراوي:

الراجح في حاضر بن المهاجر أنه صدوق لما يأتي:

١-روى عنه شعبة، وهو معروف بالتحري والتثبت في الرواية.

٣-حديثه له شاهد صحيح في " صحيح البخاري"، مما يدل على استقامة حديثه.

٤-خرج له النسائي واعتمده في "المجتبى".

٤-(س): حجاج بن عاصم المحاربي الكوفي، قاضيها في زمن أبي بردة بن أبي موسى، وغيلان بن جامع.

روى عن: أبي الأسود المحاربي (س). روى عنه: شعبة بن الحجاج (س).

قال أبو حاتم: شيخ. وروى له النسائي حديثًا واحدًا في"السنن الكبرى"[١].

حديثه وتخريجه:

قال الإمام النسائي في "السنن الكبرى" (برقم/٧٧٢٢): حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا غندر، عن شعبة عن الحجاج بن عاصم، عَن أبي الأسود، عن عَمْرو بن حريث ﷺ قال: كان زنج يلعبون بالمدينة فوضعت عائشة حَنَكَها على منكب رسول الله ﷺ فكانت تنظر إليهم.

تخريج الحديث:

أخرجه الآجري في " الشريعة" (١٨٨٩/٢٤٠٦/٥) من طريق محمد بن المثنى به.

---

(١) "التاريخ الكبير" للبخاري (٣٧٩/٢)، و" الثقات" لابن حبان (٢٠٥/٦)، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٦٤/٣)، و" تهذيب الكمال " للمزي (٤٤١/٥)، و" الكاشف" للذهبي (٣١٢/١)، و " تهذيب التهذيب" لابن حجر (١٧٨/٢) و" تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/١٥٣).

والحديث مخرج في "الصحيحين" من طرق أخرى عن عائشة ﵂.

أخرجه البخاري في كتاب الصلاة، باب أصحاب الحراب في المسجد (٤٥٤/٩٨/١)، ومسلم في "صحيحه" كتاب العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه من طريق عروة بن الزبير عن عائشة ﵂ به مرفوعاً.

درجة الحديث:

إسناده لا بأس به، والحديث صحيح متفق عليه، وعمرو بن حريث صحابي صغير، له ولأبيه صحبة، ولد في أيام بدر. وقيل قبل الهجرة بسنتين، توفي سنة ٨٥هـ(١)، وباقي رجال الإسناد من رجال الصحيحين سوى الحجاج بن عاصم.

خلاصة حال الراوي:

حجاج بن عاصم لم يذكر بجرح ولا تعديل، وسكت عنه الذهبي، وقال ابن حجر: ليس به بأس(٢). وهو الراجح في حاله أنه صدوق لا بأس به، لما يأتي:

١-رواية شعبة عنه، وقد عرف عن التثبت في المشايخ.

٢-الحديث الذي رواه شعبة عنه، حديث صحيح مشهور مخرج في "الصحيحين"، وعلم بذلك استقامة متن حديثه، وانتقاء شعبة لمشايخه ومروياتهم.

٣-لأجل ما تقدم لخص الحافظ ابن حجر حاله في "التقريب"، وذكر أنه لا بأس به، كما تقدم.

---

(١) "سير أعلام النبلاء" للذهبي (٤١٧/٣)، و"الإصابة" لابن حجر (٥١٠/٤).

(٢) "الكاشف" (٣١٢/١)، و"تقريب التهذيب" (٤١١٥٣).

٥-(م د ت س) سوادة بن حنظلة القشيري البصري، إمام مسجد بني قشير، والد عبد الله بن سوادة، رأى علي بن أَبي طالب ﷺ، وسمع منه.

روى عن: سمرة بن جندب (م د ت س).

روى عنه: شعبة بن الحجاج (م س)، وابنه عبد الله بن سوادة القشيري (م د)، وهمام بن يحيى، وأبو هلال الراسبي (ت).

رأى علياً، وروى عن سمرة بن جندب حديث: "لا يغرنكم آذان بلال الحديث".

وعنه ابنه عبد الله وشعبة وأبو هلال الراسبي وهمام.

قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في الثقات.

روى له مسلم والنسائي حديثًا واحدًا، وهو حديث سمرة بن جندب ﷺ، عن رسول الله ﷺ: "لا يغرنكم، يعني أذان بلال -ولا هذا البياض حتى ينفجر الفجر"(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في "صحيحه" كتاب الصيام، باب أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر(٣/١٣٠/١٠٩٤)، والنسائي في "المجتبى" كتاب الصيام،

---

(١) " التاريخ الكبير " للبخاري (٤/١٨٥)، و" الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤/٢٩٢)، و " الثقات" لابن حبان (٤/٣٤٠)، و" تهذيب الكمال " للمزي (١٢/٢٣٣)، و " الكاشف " للذهبي (١/٤٧٢)، و " تهذيب التهذيب" لابن حجر (٤/٢٣٤) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٢٩٧).

باب كيف الفجر (١٤٨/٤ /٢١٧١)، والطيالسي في "المسند" (١٩٩٤/٧٧٠/٢) من طريق شعبة عن سوادة بن حنظلة به بنحوه.

خلاصة حال الراوي:

الراجح أنه ثقة لما يأتي:

١-روى عنه شعبة، وهو معروف بالتحري في الرواية.

٢-الراوي بصري، وشعبة عالم أهل البصرة وشيخها، فهو أعلم بأهل بلده.

٣-احتج به مسلم في "صحيحه" وخرج حديثه، والذي يظهر أن من أسباب تخريج مسلم له، رواية شعبة عنه.

٤-قال الذهبي: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق[١].

والذي يظهر أن هذا التوثيق لأجل رواية شعبة عنه، وتخريج مسلم له، وإلا فالراوي لم يذكر بجرح ولا تعديل، وقال عنه أبوحاتم: شيخ.

٦-(ت س): عبد الله بن بشر الخثعمي، أبو عُمَير الكوفي الكاتب، والد عُمَير بن عبدالله.

روى عن: عروة البارقي، وأبي زرعة بن عَمْرو بن جرير (ت س).

روى عنه: ابن ابنه بشر بن عُمَير بن عَبد الله بن بشر، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج (ت س)، وابنه عُمَير بن عَبد الله بن بشر الخثعمي.

قال أبو حاتم: شيخ، كان كاتب شيخ كان لشعبة.

---

(١) "الكاشف" (٤٧٢/١)، و" تقريب التهذيب" (ص/٢٩٧).

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". روى له الترمذي والنسائي[1].

حديثه وتخريجه:

قال الإمام الترمذي في " السنن"(٤٩٧/٥): حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن عبد الله بن بشر الخثعمي، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر فركب راحلته، قال بإصبعه –ومد شعبة إصبعه –قال: «اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم اصحبنا بنصحك، واقلبنا بذمة، اللهم ازو لنا الأرض، وهون علينا السفر، اللهم إني أعوذ بك من وَعْثَاء السفر، وكآبة المنقلب».

(١) "التاريخ الكبير " للبخاري (٤٩/٥)، و" الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٣/٥)، و " الثقات" لابن حبان (١٧/٧) و" ميزان الاعتدال" للذهبي (٣٩٨/٢) و "تهذيب الكمال" للمزي (٣٣٩/١٤)، و " الكاشف " للذهبي (٥٤١/١)، و " تهذيب التهذيب" لابن حجر (١٤١/٥) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٢٩٧).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "السنن" كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من كآبة المنظر (٥٥٠١/٢٧٣/٨)، وأحمد في " المسند" (٩٢٠٥/١١١/١٥)، من طريق ابن أبي عدي عن شعبة به.

وجاء من وجه آخر عن أبي هريرة ﷺ:

أخرجه أبو داود في " السنن" كتاب الجهاد، باب ما يقول الرجل إذا سافر(٢٥٩٨/٥٤/٣)، وأحمد في "المسند"(٩٥٩٩/٣٦٧/١٥) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ به.

والحديث مخرج في **"صحيح مسلم"** من حديث ابن عمر ﷺ.

أخرجه مسلم في " الصحيح" كتاب الحج، باب ما يقول إذا ركب في سفره (١٣٤٢/١٠٤/٤)، من طريق علي الأزدي عن ابن عمر ﷺ به.

درجة الحديث:

إسناده حسن، رجال إسناده ثقات سوى عبدالله بن بشر صدوق حسن الحديث، والحديث صحيح مخرج في "صحيح مسلم".

خلاصة حال الراوي:

الأقرب في حال عبدالله بن بشر أنه صدوق لما يأتي:

١-رواية شعبة عنه، وشعبة معروف بالتثبت في الأخذ عن المشايخ.

٢-متنُ حديثه متنٌ مشهور صحيح، خرجه مسلم في "صحيحه"، وهو شاهد له، وهذا يدل على استقامة حديث هذا الراوي، وانتقاء شعبة للشيوخ والأحاديث.

٣-القول بأنه صدوق، هو اختيار الحافظين الذهبي وابن حجر، بل قال الذهبي في "الكاشف": ثقة[١]، والذي يظهر أن هذه التقوية للراوي لأجل رواية شعبة عنه، وإلا فالراوي لا يعرف إلا بهذا الحديث، ولم يذكر بجرح ولا تعديل.

٧-(س): عبد الله بن صُبيح البصري.

روى عن: محمد بن سيرين (س).

روى عنه: شعبة بن الحجاج (س)، ومهدي بن ميمون، وأبو هلال الراسبي.

قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات"[٢].

حديث وتخريجه:

قال الإمام النسائي (١٨٤٩/١٥/٤): أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن صبيح، قال: سمعت محمد بن سيرين، يقول: ذكر عند عمران بن حصين ﷺ: «الميت يعذب ببكاء الحي»، فقال عمران: قاله رسول الله ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في " المسند" (١٩٩١٨/١٤٧/٣٣) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

---

(١) "ميزان الاعتدال" (٣٩٨/٢) و " الكاشف " (٥٤١/١)، و " تقريب التهذيب" (ص/٢٩٧).

(٢) "التاريخ الكبير" للبخاري (١٢١/٥)، و" الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٨٥/٥)، و "الثقات" لابن حبان (١١/٧) و "تهذيب الكمال" للمزي (١٢٣/١٥)، و "الكاشف" للذهبي (٥٦٣/١)، و "تهذيب التهذيب" لابن حجر (٢٣٢/٥) و "تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٣٠٨).

وجاء الحديث من وجه آخر في "الصحيحين":

أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب ما يكره من النياحة على الميت (١٢٩٢/٨٠/٢)، ومسلم في "صحيحه" كتاب الجنائز، باب الميت يعذب ببكاء أهله (٢٩٧/٤١/٣) من حديث عمر بن الخطاب ﷺ به بلفظه: "الميت يعذب ببكاء الحي".

درجة الحديث:

إسناده حسن، رجاله رجال الشيخين سوى عبدالله بن صبيح، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

خلاصة حال الراوي

الراجح في حال عبدالله بن صبيح أنه صدوق لما يأتي:

١-روى عنه شعبة، وروايته عنه تقوية له.

٢-أنه بصري، بلدي شعبة، وشعبة أعلم بأهل بلده.

٣-متن الحديث صحيح مشهور مخرج في "الصحيحين"، وهو شاهد لرواية عبدالله بن صبيح، وهذا يدل على استقامة حديثه، وانتقاء شعبة.

٤-هذا اختيار الحافظ ابن حجر حيث قال عنه: صدوق.

وقول ابن حجر في هذا الراوي: صدوق، لأجل صحة المتن الذي رواه، وكذا رواية شعبة عنه، وإلا فالراوي لا يعرف بجرح ولا تعديل.

٨-(م): عبد الله بن هانئ بن عبد الله بن الشخير، أبو الحسين البصري.

روى عن: عمه مطرف بن عبد الله بن الشخير (م).

روى عنه: شعبة بن الحجاج (م).

روى له الإمام مسلم حديثًا واحدًا[1].

هكذا ذكر الحافظ المزي ترجمته، وتابعه الحافظ ابن حجر على ذلك ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الإمام مسلم في كتاب الصيام، باب صوم سرر شعبان (١١٦٢/١٦٨/٣): حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن ابن أخي مطرف بن الشخير، قال: سمعت مطرفاً يحدث عن عمران بن حصين ﷺ: أن النبي ﷺ قال لرجل: "هل صمت من سرر هذا الشهر شيئاً". يعني شعبان، فقال: لا. فقال له: إذا أفطرت رمضان فصم يوماً أو يومين" شك فيه. قال: وأظنه قال يومين.

قال مسلم: وحدثني محمد بن قدامة ويحيى اللؤلؤي قالا أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا عبدالله بن هانئ بن أخي مطرف في هذا الإسناد بمثله.

خلاصة حال الراوي:

قال ابن حجر في " التقريب": مقبول، وذكره الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والراجح أنه صدوق على أقل أحواله لما يأتي:

١-روى عنه شعبة، وهو معروف بالتحري في الرواية.

٢-الراوي بصري وهو بلدي شعبة، فهو أعلم به من غيره.

---

(١) " العلل و معرفة الرجال" للإمام أحمد (رقم/١٨٩٢) " تاريخ ابن معين – رواية الدوري-" (رقم/٤٥٢٥)، و" تهذيب الكمال " للمزي (٢٤٠/١٦)، و" الكاشف " للذهبي (٦٠٤/١) و" تهذيب التهذيب" لابن حجر (٥٥/٦) و"تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٣٢٧).

٣-احتج به مسلم في "صحيحه"، والذي يظهر أن من أسباب تخريج الإمام مسلم له – مع جهالته-رواية شعبة عنه.

٤-توبع الراوي في حديثه، تابعه عدد من أصحاب مطرف في "صحيح البخاري" (رقم/١٨٤٧)، و"صحيح مسلم" (رقم/١١٦٢).

٩-(م س): عبد الله بن يزيد النخعي الكوفي، وليس بالصهباني.

روى عن: أبي زرعة بن عمرو بن جرير (م س).

روى عنه: شعبة (م س).

قال أحمد: شعبة يخطئ في هذا، يقول: عبد الله بن يزيد، وإنما هو سَلْم بن عبد الرحمن النخعي.

وقال ابن معين: الحديث الذي يُروى عن سلم بن عبد الرحمن: "كره الشّكَال في الخيل". يخطىء فيه شعبة يقول عن: عبد الله بن يزيد.

ولم يذكر المزي قول أحمد هنا، وإنما حكاه في ترجمة الذي بعده، وهو أيضاً عبدالله بن يزيد النخعي.

وقال الذهبي في "الميزان": ما علمت روى عنه سوى شعبة، وقد **احتج به مسلم** في حديث كره الشكال من الخيل.

وقال المزي: روى له مسلم، والنسائي حديثًا واحدًا[1].

---

(١) " العلل و معرفة الرجال" للإمام أحمد (رقم/١٨٥٨) " تاريخ ابن معين – رواية الدوري-" (رقم/٤٠٩٩)، و" التاريخ الكبير " للبخاري (١٥٦/٤)، و" تهذيب الكمال " للمزي (٣٠٨/١٦)، و " الكاشف " للذهبي (٦٠٩/١)، و " ميزان الاعتدال" (٥٢٦/٢) و " تهذيب التهذيب" لابن حجر (٩٣/٦) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٣٤٥).

قال الإمام مسلم في كتاب الإمارة، باب ما يكره من صفات الخيل (١٨٧٥/٣٣/٦): حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا وكيع عن سفيان عن سلم بن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يكره الشكال[١] من الخيل.

وقال: حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر، ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنى وهب بن جرير جميعاً عن **شعبة عن عبد الله بن يزيد النخعي** عن أبي زرعة عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ. بمثل حديث وكيع. وفى رواية وهب عن عبد الله بن يزيد. ولم يذكر النخعى.

وله حديث آخر بهذا الإسناد، عن النبي ﷺ، قال: "تَسَمّوا باسمي، ولا تَكَنّوا بكنيتي".

ومن الرواة من جمعهما جميعا في حديث واحد.

خلاصة حال الراوي:

الراجح أنه صدوق على أقل أحواله لما يأتي:

١-رواية شعبة عنه، وروايته تقوية له.

٢-روى له مسلم في "صحيحه"واحتج به، وهذا من التوثيق الضمني الحكمي، ويظهر من أسباب تخريج مسلم له، رواية شعبة عنه.

---

(١) **الشكال**: من (شكل)، وهي أن تكون ثلاث قوائم محجلة، وواحدة مطلقة.كما في "النهاية في غريب الحديث" لابن الأثير (٢/ ٤٩٦).

٣-هذا هو اختيار الحافظ ابن حجر، حيث قال عنه: صدوق[١].

١٠-(م سي): عبد الرحمن بن عبد الله المازني. أبو حمزة **البصري،** جار شعبة، ويُقال: اسمه عبد الرحمن بن أَبي عبد الله، ويقال: عبد الله بن حمزة بن أَبي عبد الله، واسم أبي عبد الله كيسان. وقال ابن حبان في كتاب "الثقات": وقد قيل: اسمه خِدَاش.

روى عن: أنس بن مالك ﷺ (م سي)، وحميد بن هلال، وسليمان بن يسار، وصفوان بن محرز، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ، ومسلم بن يسار البصري، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وهلال بن حِصْن، أخي بني قيس بن ثعلبة، وأبي مصعب هلال بن يزيد.

روى عنه: شعبة بن الحجاج (م سي).

ذكره ابن حبان في كتابه "الثقات"

روى له مسلم حديثًا، والنسائي في "اليوم والليلة" حديثًا[٢].

حديثه وتخريجه:

قال الإمام مسلم في "صحيحه" كتاب النكاح، باب الصداق (١٤٢٧/١٤٤/٢): وحدثنا ابن المثنى، حدثنا أبو داود، **حدثنا شعبة، عن أبي**

---

(١) " تقريب التهذيب" (ص/٣٤٥).

(٢) " التاريخ الكبير" للبخاري (٣١٧/٥)، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢٥٧/٥) و "الثقات" لابن حبان (٨٩/٧)، و "تهذيب الكمال" للمزي (٢٤٨/١٧)، و "الكاشف" للذهبي (٦٣٥/١)، و "تهذيب التهذيب" لابن حجر (١٩٨/٦) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٣٤٥).

حمزة، قال شعبة: -واسمه عبد الرحمن بن أبي عبدالله، عن أنس بن مالك ﷺ: «أن عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب».

والحديث خرجه البخاري ومسلم أيضاً عن عدد من مشايخ شعبة.

أخرجه البخاري في " صحيحه" كتاب النكاح، باب قول الله تعالى: {وآتوا النساء صدقاتهن نحلة} (٤٧٥١/٢٠/٧)، ومسلم في "صحيحه" كتاب النكاح، باب الصداق (١٤٢٧/١٤٤/٢) من طريق شعبة عن: (قتادة، وعبدالعزيز بن صهيب) عن أنس ﷺ به.

خلاصة حال الراوي:

الراوي لم يذكر بجرح ولا تعديل متقدم، وذكره الذهبي في "الكاشف" ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يذكره في " الميزان" ولا " المغني"، وقال عنه ابن حجر: مقبول.

والراجح أنه صدوق على أقل أحواله لما يأتي:

١-رواية شعبة عنه، وقد عرف عنه التحري والتثبت في الأخذ عن المشايخ.

٢-أنه بلدي شعبة، بل جاره، فهو أعلم به وبحاله.

٣-تخريج مسلم له في "صحيحه"، وهذا من التوثيق الضمني الحكمي، ويظهر أن رواية شعبة عنه، من أسباب تخريج مسلم له.

٤-متن الحديث صحيح متفق عليه، مما يدل على استقامة روايته، وانتقاء شعبة لمشايخه ومروياتهم.

٥-تابعه على حديثه جمع من الثقات الأثبات من مشايخ شعبة، فعلم أنه حفظه ولم يخطئ فيه.

١١-(ق): عبد الأكرم بن أَبي حنيفة الكوفي، قيل: إنه عبد الوارث بن أَبي حنيفة، وقيل: أخوه.

روى عن: إبراهيم التيمي، وعامر الشعبي، وأبيه أبي حنيفة الكوفي (ق).

روى عنه: شعبة (ق).

قال أبو حاتم: شيخ.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا[١].

حديثه وتخريجه:

قال ابن ماجه في "السنن" (٢/١٣٨٩/٤١٤٩): حدثنا نصر بن علي قال: أخبرني أبي، عن شعبة، عن عبد الأكرم، رجل من أهل الكوفة، عن أبيه، عن سليمان بن صُرَد ﷺ قال: «أتانا رسول الله ﷺ، فمكثنا ثلاث ليال، لا نَقْدر، أو لا يُقدر على طعام».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير" (٦/٢١٣) عن عبدالله بن الإمام أحمد عن نصر بن علي عن أبيه عن شعبة به.

قال عبدالله بن أحمد: ذكرت هذا الحديث لأبي، فاستحسنه.

خلاصة حال الراوي:

---

(١) " لتاريخ الكبير " للبخاري (٦/١٣٦)، و" الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٦/٣٠) و" الثقات" لابن حبان (٧/١٤٠)، و" تهذيب الكمال " للمزي (١٦/٣٨١)، و " ميزان الاعتدال" (٢/٥٣٢) و " الكاشف " للذهبي (١/٦١١)، و" المغني في الضعفاء" (١/٣٦٥) و " تهذيب التهذيب" لابن حجر (٦/٩٢) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٣٣٢).

قال الذهبي في " المغني": لا يعرف. وقال في " الكاشف": شيخ مستور.
وقال في "ميزان الاعتدال": لا يعرف، لكن شيوخ شعبة جياد(١).
وقال ابن حجر: شيخ مقبول(٢).
والراجح أنه صدوق لا بأس به، وسيأتي الكلام عليه في الراوي بعده.
وأما حديثه فضعيف لأجل جهالة أبيه أبي حنيفة.

١٢- (د): العلاء ابن أخي شعيب بن خالد البجلي الرازي.

وى عن: إسماعيل بن إبراهيم (د)، عن رجل من بني سليم، عن النبي ﷺ.
روى عنه: شعبة بن الحجاج (د).
ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات". وروى له أبو داود(٣).

حديثه وتخريجه:

قال الإمام أبو داود في "السنن" كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح (٢/٢٣٩/ ٢١٢٠): حدثنا محمد بن بشار، حدثنا بَدَل بن المحَبَّر، أخبرنا شعبة، عن العلاء ابن أخي شعيب الرازي، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل،

(١) " ميزان الاعتدال" (٢/٥٣٢) و" الكاشف " (١/٦١١)، و "المغني في الضعفاء" (١/٣٦٥).
(٢) " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٣٣٢).
(٣) "لتاريخ الكبير " للبخاري (١/٣٤٣) (٦/٥١٣)، و" الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤/٣٤٥) و " الثقات" لابن حبان (٨/٥٠٣)، و" تهذيب الكمال " للمزي (٢٢/٥٤٦)، و " ميزان الاعتدال" (٣/٣٠٨) و "الكاشف " للذهبي (٢/١٠٦)، و" تهذيب التهذيب" لابن حجر (٨/١٧٣) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٤٣٧).

من بني سليم ﵁ قال: «خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبد المطلب فأنكحني من غير أن يتشهد».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣/١٠٨/١٤٢٨)، والبيهقي في " السنن الكبرى" كتاب النكاح، باب من لم يزد على عقد النكاح (٧/٢٣٨/١٣٨٣٥)، من طريق بندار، نا بَدَل بن المحَبَّر، نا شعبة، عن العلاء ابن أخي شعيب الرازي، عن رجل، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن رجل من بني سليم.

وجاء للحديث إسناد آخر:

رواه البخاري في "تاريخه الكبير" (١ / ٣٤٣ -٣٤٤) عن بدل، عن شعبة، به، وعن محمد بن عقبة السدوسي، عن حفص بن عمر بن عامر السلمي، عن إبراهيم بن إسماعيل بن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده، وفيه: خطبت إلى النبي ﷺ عمته **ولم يتشهد**".

قال البخاري: إسناده مجهول.

درجة الحديث:

ضعيف، لجهالة إسماعيل بن أدهم[1]، وكذا الاضطراب في الإسناد.

(١) "تقريب التهذيب" (ص/١٠٦).

وأما أمامة بنت عبد المطلب، فقال ابن الأثير: لم أجدها في الصحابيات ولا في عمَّات النبي -ﷺ-وإنما إحدى عمَّاته أُميمة[1].

وقال ابن حجر: أمامة بنت عبد المطلب لها ذكر في حديث ضعيف.. وهي أميمة[2].

تنبيه: قوله: (لم يتشهد) أي لم يخطب خطبة النكاح، وقد تحرفت في بعض المصادر إلى (لم يشهد) فصار المعنى لم يشهد على النكاح.

خلاصة حال الراوي:

قال الذهبي في " الميزان": لا يعرف تفرد عنه شعبة، وقال في " الكاشف": وثق. وقال ابن حجر: مقبول.

الراجح صدوق لا بأس به، لما يأتي:

١-رواية شعبة عنه، وقد عرف عنه أنه لا يروي إلا عن ثقة.

٢-لم يخالف شعبة في هذا الراوي، لكنه خولف في حديثه.

٣-ومما يؤيد هذا، أن الحديث جاء من عدة طرق، وقد رواه شعبة من الطريق الأقوى، وأعرض عن الإسناد الآخر الذي وصفه البخاري بأنه إسناد مجهول، وهذا يدل على انتقاء شعبة للشيوخ والمرويات.

---

(١) "جامع الأصول" (١٢/١٨٩).

(٢) "الإصابة" (٧/٥٠٤).

٤-دل الحديث على جواز عقد النكاح بغير خطبة، والعمل على هذا عند أهل العلم أن خطبة النكاح سنة، وليست بواجبة باتفاق أهل العلم، ولم يخالف في ذلك إلا داود الظاهري[١].

والحديث ضعيف لأجل جهالة إسماعيل بن إبراهيم راويه عن الصحابي فإنه مجهول، والحمل فيه على إسماعيل، أولى من شيخ شعبة لما تقدم من القرائن.

١٣-(س): عياض، أبو خالد البجلي البصري.

روى عن: معقل بن يسار المزني (س).

روى عنه: شعبة بن الحجاج (س).

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات

قال الذهبي في "الميزان ": عنه شعبة فقط. وقال في "الكاشف": وثق.

وقال ابن حجر في "التهذيب": قال ابن المديني: شيخ مجهول لم يرو عنه غير شعبة.

وقال في "التقريب": مجهول[٢].

حديثه وتخريجه:

---

(١) "المغني" (٨٢/٧).

(٢) "التاريخ الكبير " للبخاري (٢٢/٧)، و" الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٤٠٩/٦) و"الثقات" لابن حبان (٢٢٦/٥)، و" تهذيب الكمال " للمزي (٥٧٦/٢٢)، و " ميزان الاعتدال" (٣٠٨/٣) و " الكاشف " للذهبي (١٠٨/٢)، و " تهذيب التهذيب" لابن حجر (١٨٢/٨) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٤٣٧).

قال النسائي في الكبرى (٥/٤٣٨/٥٩٧٦): أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، ويحيى، قالا: حدثنا شعبة، قال: سمعت عياضاً أبا خالد، قال: رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار ﷺ فقال معقل: قال ﷺ: «من حلف على يمين يقتطع بها مال رجل لقي الله، وهو عليه غضبان».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في " المسند" (٣٣/٤١١/٢٠٢٩٢)، والروياني في " المسند" (٢/٣٢٨/١٢٩٧)، والدولابي في "الكنى"(رقم/٩١٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٢/٢٢٦/٥٢٨)، والحاكم في " المستدرك"(٤/٣٢٧/٧٨٠١) من طرق عديدة عن شعبة بن الحجاج به.

وجاء الحديث في " الصحيحين" من حديث ابن مسعود ﷺ:

أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الشهادات، باب يحلف المدعي (٣/١٧٩/٢٦٧٣)، ومسلم في "صحيحه" كتاب الإيمان، باب وعيد من اقتطع حق مسلم (١/٨٥/١٣٨)، من حديث عبدالله بن مسعود به مرفوعاً: "من حلف على يمين ليقتطع بها مالا، لقي الله وهو عليه غضبان"

درجة الحديث:

إسناده صحيح.

الإسناد فيه عياض البجلي لا يعرف بجرح ولا تعديل، لكن روى عنه شعبة، وللحديث شاهد مخرج في "الصحيحين" من حديث عبدالله بن مسعود ﷺ.

خلاصة حال الراوي:

الراجح أنه صدوق لا بأس به لما يأتي:

١-رواية شعبة عنه، وقد عرف عنه التحري والتثبت في الرواية.

٢-متن الحديث صحيح متفق عليه، مخرج في "الصحيحين"، وهذا يدل على استقامة روايته، وفيه دلالة على أن شعبة ينتقي ويتحرى في المشايخ والمرويات.

١٤-محمد بن عبد الجبار الأنصاري حجازي.

روى عن محمد بن كعب القرظي (بخ).

روى عنه شعبة بن الحجاج (بخ) وحده.

قال أبو حاتم: شيخ.

وقال ابن معين: ليس لي به علم.

وقال العقيلى: مجهول بالنقل حديثه في الرحم شُجْنَة يروى من غير طريقه بإسناد جيد.

قال ابن أبي حاتم: روى عنه شعبة وحده.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

روى له البخاري في كتاب "الأدب".

قال ابن حجر: مقبول(١).

حديثه وتخريجه:

قال الإمام البخاري في " الأدب المفرد" (رقم/٦٥): حدثنا حجاج بن منهال قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني محمد بن عبد الجبار قال: سمعت محمد بن كعب، أنه سمع أبا هريرة ﷺ يحدث، عن رسول الله ﷺ قال: "إن الرحم شجنة من الرحمن، تقول: يا رب، إني ظلمت، يا رب، إني قطعت، يا رب،

---

(١) " التاريخ الكبير " للبخاري (١٦٨/١)، و" الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٥/٨)، و " الضعفاء" للعقيلي (١٠٤/٤) و"الثقات" لابن حبان (٤١٥/٧)،و" تهذيب الكمال " للمزي (٥٨٣/٢٥)، و" ميزان الاعتدال" (٦١٣/٣) و "الكاشف " للذهبي (٣٠٦/٢)، و " تهذيب التهذيب" لابن حجر (٢٥٨/٩) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٤٩١).

إني إني، يا رب، يا رب. فيجيبها: ألا ترضين أن أقطع من قطعك، وأصل من وصلك".

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في "المسند"(رقم/٢٦٦٦) – ومن طريقه أبونعيم في "الحلية"(١٥٩/٧)-، وأحمد في " المسند" (٨٩٧٥/٥٣٠/١٤)، والروياني في "المسند"(١٢٩٧/٣٢٨/٢)، والدولابي في "الكنى"(رقم/٩١٥)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٥٢٨/٢٢٦/٢)، والحاكم في " المستدرك" (٧٨٠١/٣٢٧/٤) من طرق عديدة عن شعبة بن الحجاج به.

وللحديث شاهد مخرج في "الصحيحين" من حديث أبي هريرة ﷺ:

أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله (٥٩٨٧/٥/٨)، ومسلم في "صحيحه" كتاب البر والصلة، باب صلة الرحم (٢٥٥٤/٧/٨)، من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعاً بلفظ: "إن الرحم شجنة من الرحمن، فقال الله: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته ".

درجة الحديث:

إسناده حسن، والحديث صحيح

فيه محمد بن عبدالجبار شيخ شعبة، لا يعرف بجرح ولا تعديل، لكن رواية شعبة عنه تقويه، والمتن مخرج في "الصحيحين" مما يدل على استقامته.

خلاصة حال الراوي:

الراجح أنه صدوق لا بأس به لما يأتي:

١-رواية شعبة عنه، وقد عرف عنه التحري والتثبت في الرواية.

٢-حديثه صحيح متفق عليه مخرج في "الصحيحين"، مما يدل على استقامة روايته. وهذا يؤيد أن شعبة ينتقي ويتحرى في مشايخه وحديثه.

٣-لما قال العقيلي: حدث عنه شعبة مجهول بالنقل. تعقبه الذهبي بقوله: قلت: شيوخ شعبة نقاوة إلا النادر منهم[١].

وتقدم بيان أن هذا الاستثناء (إلا النادر) لا يؤثر في مسألتنا.

١٥-(د س ق): موسى بن أَبي عثمان التبان المدني، وقيل: الكوفي.

روى عن: إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

روى عنه: الثوري، وشعبة (د س ق)، ومالك بن مِغْول، وأبو الزناد (س).

قال سفيان: كان مؤذناً، ونعم الشيخ كان، سمع من إبراهيم.

قال عبد الرحمن بن أَبي حاتم، عن أبيه: كوفي، شيخ.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له في "أفعال العباد". وروى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه[٢].

---

(١) "ميزان الاعتدال" (٦١٣/٣).

(٢) "التاريخ الكبير " للبخاري (٢٩٠/٧)، و" الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٥٣/٨)، و " الثقات" لابن حبان (٤٥٤/٧)، و" تهذيب الكمال " للمزي (١١٤/٢٩)، و " الكاشف " للذهبي (٣٠٦/٢)، و " تهذيب التهذيب" لابن حجر (٣٢١/١٠) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٥٥٢).

حديثه وتخريجه:

قال الإمام النسائي في "المجتبى" (٦١٥/١٢/٢): أخبرنا إسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبدالأعلى قالا: حدثنا يزيد يعني ابن زريع قال: حدثنا شعبة، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبي يحيى، عن أبي هريرة ﷺ سمعه من فم رسول الله ﷺ يقول: «المؤذن يغفر له بمد صوته، ويشهد له كل رطب ويابس».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في "السنن" كتاب الصلاة، باب رفع الصوت بالأذان (٥١٥/١٤٢/١)، وابن ماجه في " السنن" كتاب الأذان، باب فضل الأذان (٧٢٤/٢٤٠/١)، وأبو داود الطيالسي في "المسند"(٢٧٤/٤/ ٢٦٦٥)، وأحمد في "المسند"(٩٥٤٢/٣٣٥/١٥)، جميعاً من طرق عن شعبه به بنحوه.

درجة الحديث:

إسناده ضعيف، فيه أبو يحيى الراوي عن أبي هريرة ﷺ مجهول الحديث، قاله الثوري وغيره. وقال ابن القطان: لا يعرف أصلاً[١].

خلاصة حال الراوي:

ذكره ابن حبان في "الثقات" وأثنى عليه، فقال: موسى بن أبي عثمان يروي عن أبي يحيى عن أبي هريرة، روى عنه الثوري وشعبة، وهو من سادات أهل الكوفة وعبادهم اهـ.

---

(١) " تهذيب التهذيب" لابن حجر (٢٧٩/١٢).

وفرق كما لا يخفى بين مجرد ذكر ابن حبان للراوي، وبين نصه على توثيقه أو الثناء عليه.

والراوي ليس فيه توثيق معتبر، مع هذا قال الذهبي: ثقة، وهو كما قال الذهبي.

والذي يظهر أن توثيق الذهبي معتمد على رواية شعبة عنه.

وأما قول ابن حجر: مقبول، فهو جارٍ على قاعدته في إطلاق هذه العبارة على من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، ولم يتابع[1].

١٦-(م د): يحيى بن يزيد الهنائي، أبو نصر، ويُقال: أبو يزيد البصري.

روى عن: أنس بن مالك ﷺ (م د)، والفرزدق الشاعر واسمه همام بن غالب.

روى عنه: إسماعيل بن علية، وخلف بن خليفة، وشعبة (م د) وغيرهم.

قال أبو حاتم: شيخ.

وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

وقال الذهبي في "الميزان": لا بأس به، وقال في "الكاشف": صالح.

وقال ابن حجر: مقبول.

---

(١) " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٣٦).

روى له مسلم، وأبو داود حديثًا واحدًا في قصر الصلاة في السفر[1].

حديثه وتخريجه:

الحديث: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال، أو ثلاثة فراسخ -شعبة الشاك -صلى ركعتين».

تخريج الحديث:

أخرجه **مسلم في "صحيحه"** كتاب صلاة المسافرين، باب الصلاة التي يقصر فيها (٦٩١/٤٨٠/١)، وأبو داود في "السنن" كتاب الصلاة، باب متى يقصر المسافر (١٢٠١/٣/٢)، وأحمد في "المسند" (١٢٣١٣/٣٢٤/١٩) جميعاً من طريق محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، عن يحيى بن يزيد الهنائي، قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن قصر الصلاة، فذكره.

خلاصة حال الراوي:

الراجح أنه ثقة لما يأتي:

١-رواية شعبة عنه، وهو معروف بالتحري.

٢-تخريج مسلم له محتجاً به، وهذا من التوثيق الضمني الحكمي.

قال عنه الذهبي: صالح، ولا بأس به، وحاله أرفع، لما تقدم.

١٧-(سي): أبو إسرائيل الجُشَمِي، اسمه: شعيب.

روى عن مولاه جعدة الجُشَمِي (سي) وله صحبة رضي الله عنه.

---

(١) " تهذيب الكمال" للمزي (٤٣/٣٢)، و " الكاشف " للذهبي (٣٧٨/٢)، و " ميزان الاعتدال" (٤١٥/٤) و "تهذيب التهذيب" لابن حجر (٢٦٤/١١) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٦٧١).

روى عنه شعبة بن الحجاج (سي).

قال ابن معين: جعدة بن هبيرة لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً، وجعدة الذي يروي عنه أبو إسرائيل، يقول: جعدة الجُشَمِي قد رأى النبي ﷺ.

ذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

وروى له النسائي في "عمل اليوم والليلة"حديثًا واحدًا(١).

حديثه وتخريجه:

قال الإمام أبوداود الطيالسي (٢/٥٦٢/١٣٣١): حدثنا شعبة، قال: أخبرني أبو إسرائيل الجشمي، قال: سمعت جعدة رضي الله عنه يقول: رأيت رسول الله ﷺ ورجل يقص عليه رؤيا فرأى رجلا سمينا فجعل يطعن بطنه بشيء كان في يده، ويقول: «لو كان بعض هذا في غير هذا كان خيرا لك».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول للخائف (٩/٣٩١/١٠٨٣٦)، وأحمد في " المسند" (٢٥/٢٠٣/١٥٨٦٨)، وابن أبي شيبة في "المصنف" (٢/٢٦٩/٧٦٢)، والحاكم في "المستدرك"(٤/١٣٥/٧١٤١) جميعاً من طريق شعبة به بهذا اللفظ، وزاد فيه بعضهم: جيء إليه برجل فقالوا: إن هذا أراد أن يقتل رسول الله ﷺ، فجعل النبي ﷺ يقول: «لم ترع لم ترع، لو أردت ذلك لم يسلطك الله عليه».

---

(١) " التاريخ الكبير" (٩/٩٠)، و" تهذيب الكمال " للمزي (٣٣/٣٣)،و " تهذيب التهذيب" لابن حجر (٩/١٢) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٦١٨).

قال ابن عبدالبر: معنى قوله: "لو كان هذا في غير هذا" أي: لو كان هذا السمن في إيمانك كان خيراً لك[١].

درجة الحديث:

إسناده صحيح، وأبو إسرائيل شيخ شعبة ثقة لرواية شعبة عنه، وتصحيح بعض الحفاظ لحديثه.

وجعدة صحابي، وقد جزم بذلك غير واحد من الحفاظ[٢].

والحديث قال عنه المنذري[٣] والعراقي[٤] والسخاوي[٥]: إسناده جيد.

وقال ابن حجر: روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً سنده صحيح[٦].

خلاصة حال الراوي:

الراجح أن أبا إسرائيل ثقة لما يأتي:

١-رواية شعبة عنه، وقد عرف عنه التحري في ذلك.

٢-تقوية الحفاظ لحديثه وتصحيحه، وهذا من التوثيق الضمني الحكمي.

١٨-(م س): أبو شِمْر الضُّبَعِي البصري.

روى عن: عائذ بن عَمْرو المزني، وعبادة بن الصامت، وعبد الله بن أَبي مليكة، وأبي عثمان النهدي (م س).

---

(١) "الاستيعاب" (ص/٢٤١).

(٢) "تهذيب التهذيب" (٨١/٢).

(٣) "الترغيب والترهيب" (١٦٧/٣).

(٤) " تخريج الإحياء" (١٠٩/٣).

(٥) "المقاصد الحسنة" (رقم/١٥٣).

(٦) "تهذيب التهذيب" (٨١/٢) في ترجمة جعدة.

روى عنه: شعبة بن الحجاج (م س)، والصَّلت بن طَرِيف البصري.

قال ابن المديني: أبو شمر لم يرو عنه غير شعبة.

قال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في كتاب "الثقات".

قال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: مقبول.

روى له مسلم، والنسائي[1].

حديثه وتخريجه:

قال الإمام مسلم في " صحيحه"(١/٤٩٩/٧٢١): حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عباس الجريري، وأبي شِمْر الضُّبَعِي، قالا: سمعنا أبا عثمان النهدي، يحدث عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ بمثله، وأحال إلى حديث: "أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أرقد».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في " السنن الكبرى"(٤/٤٨٤/٨٤٣٦)، وأحمد في " المسند" (١٦/١٤/٩٩١٧) من طريق شعبة عن أبي شِمْر الضُّبَعِي به بنحوه.

خلاصة حال الراوي:

الراجح أن أباشمر الضبعي ثقة لما يأتي:

---

(١) "الجرح والتعديل" (٩/٣٩١)، و " تهذيب الكمال " للمزي (٣٣/٤٠٤)، و " الكاشف" للذهبي (٢/٤٣٤)، و " تهذيب التهذيب" لابن حجر (١٢/١١٤) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٦٤٨).

١-رواية شعبة عنه، وقد عرف عنه التحري في انتقاء شيوخه.

٢-تخريج الإمام مسلم لحديثه في "صحيحه"، مما يدل على استقامة روايته.

٣-لأجل ما تقدم وثقه الحافظ الذهبي، مع أنه لم يذكر بجرح ولا تعديل.

وأما الحافظ ابن حجر فقال عنه: مقبول، على قاعدته في الرواة المقلين الذين لم يعدلوا.

والراجح فيه ما قاله الحافظ الذهبي.

١٩-(فق)[١]: أبو الضحاك. عداده في البصريين.

روى عن أبي هريرة (فق)، عن النبي ﷺ: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها: شجرة الخلد.

روى عنه شعبة (فق).

قال أبو حاتم: أبو الضحاك هذا لا أعلم روى عنه غير شعبة.

روى له ابن ماجه في "التفسير" حديثاً واحداً.

قال الذهبي في الميزان: عن أبي هريرة، حدث عنه شعبة لا يعرف، **لكن شيوخ شعبة جياد.**

وقال في "المغني في الضعفاء": أبو الضحاك عن أبي هريرة، وعنه شعبة لا يعرف، **لكن شعبة متعنت.**

---

(١) (فق) رمز لكتاب التفسير لابن ماجه.

وقال ابن حجر: مقبول[1].

حديثه وتخريجه:

قال الإمام أبو داود الطيالسي في "المسند" (٢٦٧٠/٢٧٨/٤): حدثنا شعبة، عن أبي الضحاك، قال: سمعت أبا هريرة ﷺ، يحدث عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها، وهي شجرة الخلد».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في "المسند"(٩٩٥٠/٣٤/١٦)، والدارمي في "السنن" (٢٨٨١/١٨٧٥/٣) من طريق شعبة به.

والحديث مخرج في الصحيحين من وجه آخر عن أبي هريرة ﷺ:

أخرجه البخاري في "صحيحه" كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفة الجنة (٣٢٥٢/١١٩/٤)، ومسلم في "صحيحه" كتاب الجنة، باب إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام(٢٨٢٦/١٤٤/٨) بلفظ: "إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها".

درجة الحديث:

إسناده حسن، والحديث صحيح مخرج في "الصحيحين".

خلاصة حال الراوي:

---

(١) " الجرح والتعديل" (٣٩٥/٩)، و " تهذيب الكمال " للمزي (٤٣٣/٣٣)، و " ميزان الاعتدال " للذهبي (٥٤٠/٤)، " المغني في الضعفاء" للذهبي (٧٩٢/٢) و " تهذيب التهذيب" لابن حجر (١٢٢/١٢) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٦٥١).

الراجح أن أبا الضحاك صدوق لما يأتي:

١-رواية شعبة عنه، وقد عرف عنه التحري في المشايخ.

٢-حديثه له شاهد مخرج في الصحيحين، مما يدل على استقامة متنه.

٣-تقوية الذهبي له بقوله: حدث عنه شعبة لا يعرف، لكن شيوخ شعبة جياد. وقال أيضاً: أبو الضحاك عن أبي هريرة وعنه شعبة لا يعرف، لكن شعبة متعنت.

٢٠-(د س): أبو العنبس الكوفي الأكبر، قيل: اسمه عبدالله بن مروان.

روى عن: أبي الشعثاء جابر بن زيد البصري (د س).

روى عنه: شعبة بن الحجاج (د س).

قال أبو زرعة: لا أعرف اسمه.

وقال أبو حاتم: شيخ لا يسمى[١].

حديثه وتخريجه:

قال الإمام أبو داود في "السنن" (٣/٦١/٢٦٩١): حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي، قال: حدثنا سفيان بن حبيب، قال: حدثنا شعبة، عن أبي العنبس، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أن النبي ﷺ جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربع مئة».

---

(١) " الجرح والتعديل" (٩/٤١٩)، و" تهذيب الكمال " للمزي (٣٤/١٤٦)، و " الكاشف " للذهبي (٢/٤٤٨)، و"تاريخ الإسلام" (٣/٥٧٦)، و"ميزان الاعتدال" (٤/٥٥٩)، و" تهذيب التهذيب" لابن حجر (١٢/٢٠٣) و " تقريب التهذيب" لابن حجر (ص/٦٦٢).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (٨/٤٥/٨٦٠٧)، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٦/٥٢٣/١٢٨٤٦)، والطبراني في "المعجم الكبير"(١٢/١٨٣/١٢٨٣١)، من طريق عبدالرحمن بن المبارك به.

درجة الحديث:

لا بأس به. قال الحافظ ابن كثير: " وهذا كان أقل ما فودي به أحد منهم من المال، وأكثر ما فودي به الرجل منهم أربعة آلاف درهم"[١].

خلاصة حال الراوي:

الراجح أن أبا العنبس صدوق لما يأتي:

١-روى عنه شعبة، وهو معروف بانتقاء شيوخه.

٢-قال عنه الحافظ الذهبي: صدوق[٢]. والذي يظهر أن ذلك لأجل رواية شعبة عنه.

٣-حديثه مشهور معروف عند أهل السير والمغازي.

---

(١) "البداية والنهاية" (٥/١٦٨).

(٢) "تاريخ الإسلام" ٣٢/٣٧٦) في ترجمة جعدة.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبعد فقد ظهر من خلال هذا البحث جملة من النتائج، وهي:

١-عدد مشايخ شعبة في الكتب الستة ثلاث مئة وخمسة (٣٠٥).

٢-عدد مشايخ شعبة الذين لايعرفون بجرح ولا تعديل في الكتب الستة عشرون (٢٠).

٣-جملة من شيوخ شعبة الذين لم يعرفوا بجرح ولا تعديل، خرج لهم مسلم في "صحيحه" من رواية شعبة عنهم.

٤-غالب هؤلاء الرواة **بصريون**، وبعضهم **عتكي**، وبعضهم وصف بأنه جارٌ لشعبة، ومن المتقرر أن الرجل أعلم بأهل بلده.

٥-عامة المتون التي رواها عنهم، متونٌ مشهورة صحيحة، وكثيرٌ منها لها شواهد بلفظها مخرجة في "الصحيحين"، وذلك أمارة على استقامتها، وهذا مصداق لقول الحافظ ابن حجر: شعبة لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم(١).

٦-بلغ عدد الأحاديث في هذا البحث (٢٧) حديثاً، كلها بين صحيح أو حسن إلا حديثين، والحمل فيهما على غير شيخ شعبة.

---

(١) "فتح الباري" (١/٣٠٠).

٧-غالب مشايخ شعبة الذين لم يذكروا بجرح ولا تعديل، خرج لهم النسائي في "سننه"، والإمام النسائي معروف عنه التحري في الرواية وانتقاء الرجال، وهذا يشير إلى أن الإمام النسائي يعتمد رواية شعبة في تقوية الراوي.

٨-إقامة الحجة على صحة القاعدة المقررة عند الحفاظ في هذه المسألة، وهي انتقاء شعبة للشيوخ، وتحريه وتثبته في الرواية(١).

٩-تعد رواية شعبة عن شيوخه من أظهر أنواع التوثيق الضمني أو الحكمي.

١٠-بناء على ما تقدم يقال: إذا روى شعبة حديثاً عن شيخ لا يعرف بجرح ولا تعديل، فالأصل في الحديث أنه من قبيل الحديث الحسن أو الجيد، بشرط أن يكون الطريق صحيحاً إلى شعبة، ولا يكون في الإسناد محل بحث إلا شيخ شعبة.

وقد نص على ذلك الحافظ ابن عبدالهادي فقال: ولو روى شعبة خبراً عن شيخ له لم يعرف بعدالة ولا جرح، عن تابعي ثقة، عن صحابي كان لقائل أن

---

(١) من عبارات الحفاظ في بيان ذلك: قال الإمام أبوحاتم كما في" الجرح والتعديل" (١/١٢٩): إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة إلا نفراً بأعيانهم. وقال أيضاً في (٤/٣٦١): شيخ يرضاه شعبة بروايته عنه، يحتاج أن يسأل عنه؟!.

وقال الحافظ الذهبي في " ميزان الاعتدال" (٣/٦١٣): شيوخ شعبة نقاوة إلا النادر منهم. وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري" (١/٣٠٠): شعبة لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم. وقد اعتمد الحافظ الذهبي رواية شعبة في تقوية الراوي الذي لا يعرف بجرح ولا تعديل، وتكرر منها قوله فيهم: مشيخة شعبة نقاة، وشيوخ شعبة جياد.

واعتمدها العلامة الألباني أيضاً، قال في "السلسلة الصحيحة" (٥/ ١٢) في أحد الرواة الذين لم يذكروا بجرح ولا تعديل: ويكفي في تعديله رواية شعبة عنه، فإنه كان ينتقي الرجال الذين كانوا يروي عنهم،كما هو مذكور في ترجمته.

يقول هو خبر جيد الإسناد، فإن رواية شعبة عن الشيخ مما يقوي أمره، وليس في إسناد خبره من يحتاج إلى النظر غيره[١].

١١-هذه القاعدة في رواية شعبة تُحمل على الرواة الذين لم يذكروا بجرح ولا تعديل، أما من تُكلم فيه من مشايخ شعبة-وهم قليل-، فلا يدخل في هذه القاعدة كما قرره النقاد، كأبي حاتم الرازي وغيره، وتُحمل رواية شعبة عن الشيخ المتكلم فيه على أنه روى عن الحكاية والحديث والحديثين قبل أن يتبين حاله، ثم تركه، وقد حصر الحافظ ابن عبدالهادي هؤلاء المشايخ المتكلم فيهم[٢].

---

(١) "الصارم المنكي" (ص/٩٩).

(٢) قال العلامة المعلمي في "التنكيل" (٦٥٩/٢): روى شعبة عن عدد محدود من الرواة المتكلم فيهم، وهذا نادر، وروايته عنهم لا تؤثر على القاعدة السابقة.. وقوله: "إلا في النادر" لا يضرنا، إنما احترز بها لأن بعض أولئك المحتاطين قد يخطئ في التوثيق فيروي عمن يراه ثقة وهو غير ثقة، وقد يضطر إلى حكاية شيء عمن ليس بثقة فيحكيه، ويبين أنه ليس بثقة. والحكم فيمن روى عنه أحد أولئك المحتاطين أن يبحث عنه:

١-فإما أن تكون توثيقاً.

٢-وإن وجد أن الذي روى عنه قد جرحه تبين أن روايته عنه كانت على وجه الحكاية فلا تكون توثيقاً.

٣-وإن وجد أن غيره جرحه جرحاً أقوى مما تقتضيه روايته عنه ترجح الجرح. وإلا فظاهر روايته عنه التوثيق.

فهرس المصادر

- « **الآحاد والمثاني** » للحافظ ابن أبي عاصم أحمد بن عمرو الشيباني، تحقيق باسم الجوابرة، نشر دار الراية بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.....
- « **الأحاديث المختارة** » = « المختارة » للحافظ الضياء المقدسي، تحقيق عبدالملك بن دهيش.
- «**الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان** » لابن بلبان الفارسي، تحقيق كمال الحوت، نشر دار عباس الباز، بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
- « **الأدب المفرد** » للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار البشائر الإسلامية ببيروت–لبنان، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٩هـ.
- « **الأذكار** » ليحيى بن شرف النووي، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، نشر دار الهدى بالرياض–السعودية، الطبعة الثالثة سنة ١٤١٠هـ.
- « **الاستيعاب** » للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر، تحقيق علي محمد عوض وعادل أحمد عبد الموجود، نشر دار الكتب العلمية ببيروت–لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
- « **الإصابة في تمييز الصحابة** » لابن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان.
- «**البحر الزخار – المعروف بمسند البزار** » لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، نشر مؤسسة القرآن ببيروت، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة النبوية، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ.
- «**البداية والنهاية** » للحافظ عماد الدين أبي الفداء ابن كثير الدمشقي، حققه مجموعة من الباحثين، نشر دار الكتب العلمية ببيروت–لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
- «**التاريخ رواية الدارمي** » للإمام يحي بن معين، تحقيق أحمد نور سيف، نشر دار المأمون للتراث بدمشق–سوريا.

- « **التاريخ –رواية الدوري–**» للإمام يحي بن معين، تحقيق أحمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ.
- « **تاريخ الإسلام** » للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عمر تدمري، نشر دار الكتاب العربي ببيروت–لبنان، الطبعة الأولى.
- « **تاريخ بغداد** » للخطيب البغدادي، نشر دار الكتاب العربي ببيروت–لبنان.
- « **التاريخ الكبير** » للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق عبد الرحمن المعلمي نشر دار الكتب العلمية ببيروت–لبنان.
- « **تقريب التهذيب** » للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، نشر دار الرشيد، بحلب–سوريا، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- –طبعة أخرى بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، نشر دار المعرفة ببيروت–لبنان.
- «**التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل** » للعلامة عبد الرحمن المعلمي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، نشر مكتبة المعارف بالرياض–السعودية، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.
- «**تهذيب التهذيب** » للحافظ ابن حجر العسقلاني، نشر دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد بالهند.
- –طبعة أخرى، نشر دار الفكر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.
- «**تهذيب الكمال** » للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق بشار عواد معروف، نشر مؤسسة الرسالة ببيروت–لبنان، الطبعة الأولى.
- «**الثقات** » للحافظ ابن حبان البستي، نشر دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن–الهند.
- «**جامع الأصول في أحاديث الرسول** » للمبارك بن محمد بن الأثير، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، نشر دار الفكر ببيروت–لبنان، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣هـ.

- « **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** » للحافظ صلاح الدين العلائي، تحقيق حمدي السلفي نشر عالم الكتب ببيروت–لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
- «**الجامع** » للحافظ أبي عيسى الترمذي، تحقيق عبيد الدعاس، نشر المكتبة الإسلامية بتركيا.
- –طبعة أخرى حقق أولها أحمد شاكر، وآخرها إبراهيم عطوة، نشر دار إحياء التراث العربي ببيروت–لبنان.
- « **الجرح والتعديل** » للحافظ ابن أبي حاتم الرازي، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، نشر دار الفكر ببيروت–لبنان.
- «**حلية الأولياء** » للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، نشر دار الريان للتراث بالقاهرة–مصر، الطبعة الخامسة سنة ١٤٠٧هـ.
- « **سلسلة الأحاديث الصحيحة** » للعلامة محمد ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي ببيروت–لبنان، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٥هـ.
- « **السنن** » للحافظ محمد بن يزيد بن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء التراث العربي ببيروت–لبنان.
- « **السنن** » للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، نشر المكتبة الإسلامية بتركيا.
- « **السنن الكبرى** » للحافظ أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد كسروي نشر دار الكتب العلمية ببيروت–لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ.
- « **السنن** » للحافظ أحمد بن شعيب النسائي، حققه عبد الفتاح أبو غدة، نشر دار البشائر الإسلامية ببيروت–لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- «**السنن الكبرى** » للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي، نشر دار المعرفة ببيروت–لبنان.
- « **السنن** » للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق فواز زمرلي وخالد السبع، نشر دار الريان للتراث بالقاهرة–مصر، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

- « **سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود** » تحقيق عبد العليم البستوي، نشر مكتبة دار الاستقامة بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.
- «**سير أعلام النبلاء** » للحافظ شمس الدين محمد الذهبي، تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر مؤسسة الرسالة ببيروت–لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤٣هـ.
- « **شرح علل الترمذي** » للحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق همام عبد الرحيم، نشر مكتبة المنار بالزرقاء–الأردن، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
- –طبعة أخرى تحقيق نور الدين عتر، نشر دار العطاء بالرياض، الطبعة الرابعة ١٤٢١هـ.
- «**شعب الإيمان** » للحافظ أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد زغلول، نشر دار الكتب العلمية ببيروت–لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.
- « **الشريعة** » للحافظ محمد بن الحسين الآجري، تحقيق عبد الله الدميجي، نشر دار الوطن بالرياض–السعودية، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.
- « **الصارم المنكي** » للحافظ ابن عبدالهادي، طبعة دار الإفتاء.
- « **صحيح البخاري** » للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محب الدين الخطيب، نشر المكتبة السلفية بالقاهرة–مصر، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠هـ.
- –طبعة أخرى بتحقيق مصطفى أديب البغا، نشر دار ابن كثير بدمشق–سوريا، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٧ هـ.
- « **صحيح مسلم–مع شرح النووي** » للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي نشر دار الكتب العلمية ببيروت–لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ.
- –طبعة أخرى بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء التراث العربي ببيروت–لبنان.
- « **الضعفاء** » للحافظ محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، نشر دار الباز بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.
- « **علل الحديث** » للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق محب الدين الخطيب، نشر دار المعرفة ببيروت–لبنان، سنة ١٤٠٥هـ.

- « **العلل ومعرفة الرجال** » للإمام أحمد، تحقيق وصي عباس، نشر المكتب الإسلامي ببيروت–لبنان، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- « **العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي وغيره** » للإمام أحمد، تحقيق وصي عباس، نشر الدار السلفية ببومباي–الهند، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- « **علوم الحديث** » لأبي عمرو عثمان بن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، نشر دار الفكر بدمشق، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- « **فتح الباب في الكنى والألقاب** » للحافظ محمد بن إسحاق بن منده، تحقيق نظر محمد الفاريابي، نشر مكتبة الكوثر بالرياض–السعودية.
- « **فتح الباري** » للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق محب الدين الخطيب، نشر دار الريان للتراث بالقاهرة–مصر، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
- « **فتح المغيث** » للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق علي حسين، نشر دار الإمام الطبري، الطبعة الثانية سنة ١٤١٢هـ.
- « **الكاشف** » للحافظ شمس الدين محمد الذهبي، تحقيق لجنة من العلماء، نشر دار الباز بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ.
- –طبعة أخرى، تحقيق محمد عوامة، نشر شركة دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن بجدة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ.
- « **الكفاية** » للخطيب أحمد بن علي البغدادي، نشر المكتبة العلمية بالمدينة النبوية.
- « **الكنى** » للحافظ أبي بشر محمد بن أحمد الدولابي، نشر دار الكتب العلمية ببيروت–لبنان، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣هـ.
- « **الكنى والأسماء** » للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق عبدالرحيم القشقري، نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ
- « **لسان الميزان** » للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عادل عبد الموجود وعلي معوض، نشر مكتبة الباز بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- –طبعة أخرى، نشر مؤسسة الأعلمي، ببيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ

- « **مجموع الفتاوى**" لشيخ الإسلام ابن تيمية، جمع عبد الرحمن بن قاسم، وابنه محمد، نشر وزارة الشؤون الإسلامية بالسعودية، سنة ١٤١٦هـ.
- « **المختارة** » للضياء المقدسي، تحقيق عبد الملك بن دهيش، نشر مكتبة النهضة الحديثة بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.
- « **المسند** » للحافظ أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، نشر دار المعرفة ببيروت–لبنان.
- « **المسند** » للإمام أحمد، مصورة عن الطبعة الميمنية، نشر دار الفكر.
- –طبعة أخرى، تحقيق مجموعة من الباحثين، نشر مؤسسة الرسالة بيروت–لبنان، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.
- «**المسند**» للحافظ أبي يعلي الموصلي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، نشر دار القبلة بجدة، ومؤسسة علوم القرآن بدمشق، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- « **مشاهير علماء الأمصار**» للحافظ ابن حبان، حققه مرزوق على ابراهيم الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع –المنصورة
- « **المصنف** » للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة، تحقيق عبد الخالق الأفغاني، نشر الدار السلفية بالهند.
- « **المعجم الكبير** » للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي السلفي، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالعراق، الطبعة الثانية.
- « **المغني في الضعفاء** » للحافظ شمس الدين محمد الذهبي، تحقيق نور الدين عتر.
- –طبعة أخرى تحقيق أبي الزهراء القاضي، نشر دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ.
- « **ميزان الاعتدال** » للحافظ شمس الدين محمد الذهبي، تحقيق علي الجوزي، نشر دار الفكر ببيروت–لبنان.
- –طبعة أخرى نشر دار الكتب العلمية، تحقيق مجموعة من الباحثين، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

- « **النكت على ابن الصلاح** » للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق ربيع بن هادي المدخلي، نشر دار الراية بالرياض–السعودية.
- « **النكت على ابن الصلاح** » للحافظ الزركشي، تحقيق زين الدين محمد، نشر أضواء السلف بالرياض–السعودية، الطبعة الأولى سنة ١٤١٩هـ.

- **References**
- **"Al-Ahad Wal-Mithani"** by Hafiz Ibn Abi Asim Ahmad bin Amr Al-Shaibani, edited by Basem Al-Jawabrah, published by Dar Al-Rayah in Riyadh, first edition 1411 AH.
- **"Al-Ahadith Al-Mukhtarah"** also known as "Al-Mukhtarah" by Hafiz Al-Dhiya' Al-Maqdisi, edited by Abdulmalik bin Dahish.
- **"Al-Ihsan Bi-Tarateeb Sahih Ibn Hibban"** by Ibn Balban Al-Farsi, edited by Kamal Al-Hout, published by Dar Abbas Al-Baz in Makkah Al-Mukarramah, first edition 1407 AH.
- **"Al-Adab Al-Mufrad"** by Imam Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi, published by Dar Al-Bisharah Al-Islamiyyah in Beirut, Lebanon, third edition 1409 AH.
- **"Al-Adhkar"** by Yahya bin Sharaf Al-Nawawi, edited by Abdul Qader Al-Arnaout, published by Dar Al-Huda in Riyadh, Saudi Arabia, third edition 1410 AH.
- **"Al-Isti'ab"** by Hafiz Abu Omar Yusuf bin Abdul Barr, edited by Ali Muhammad Awad and Adel Ahmed Abdul Mawjoud, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Beirut, Lebanon, first edition 1415 AH.
- **"Al-Isabah Fi Tamyeez Al-Sahabah"** by Ibn Hajar Al-Asqalani, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah Beirut-Lebanon.
- **"Al-Bahr Al-Zakhar -Ma'ruf Bi-Musnad Al-Bazzar"** by Abu Bakr Ahmed bin Amr Al-Bazzar, edited by Mahfouz Al-Rahman Zain Allah, published by the Quran Foundation in Beirut and the Library of Sciences and Wisdom in Madinah Al-Munawwarah, first edition 1409 AH.
- **"Al-Bidayah Wa Al-Nihayah"** by Hafiz Imad Al-Din Abu Al-Fida' Ibn Kathir Al-Dimashqi, edited by a group of researchers, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Beirut, Lebanon, first edition 1405 AH.
- **"Al-Tarikh Riwayat Al-Darimi"** by Imam Yahya bin Ma'in, edited by Ahmed Noor Saif, published by Dar Al-Mamoun for Heritage in Damascus, Syria.
- **"Al-Tarikh -Riwayat Al-Duri"** by Imam Yahya bin Ma'in, edited by Ahmed Noor Saif, published by the Scientific Research

Center at Umm Al-Qura University in Makkah Al-Mukarramah, first edition 1399 AH.

- **"Tarikh Al-Islam"** by Hafiz Shams Al-Din Muhammad bin Ahmad Al-Dhahabi, edited by Omar Tadmuri, published by Dar Al-Kitab Al-Arabi in Beirut, Lebanon, first edition.
- **"Tarikh Baghdad"** by Al-Khatib Al-Baghdadi, published by Dar Al-Kitab Al-Arabi in Beirut, Lebanon.
- **"Al-Tarikh Al-Kabir"** by Imam Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, edited by Abdul Rahman Al-Mu'allim, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Beirut, Lebanon.
- **English Translation of the Arabic Text:**□
- **"Taqrib al-Tahdhib"** by Hafiz Ibn Hajar al-Asqalani, edited by Muhammad Awami, published by Dar al-Rashid, Aleppo, Syria, first edition 1406 AH.
- Another edition edited by Abdul Wahhab Abdul Latif, published by Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon.
- **"Al-Tankil bi ma fi Ta'nib al-Kuthari min al-Abatil"** by the scholar Abdul Rahman al-Ma'alimi, edited by Muhammad Nasir al-Din al-Albani, published by Maktabat al-Ma'arif, Riyadh, Saudi Arabia, second edition 1406 AH.
- **"Tahdhib al-Tahdhib"** by Hafiz Ibn Hajar al-Asqalani, published by the Nizamiah Circle of Knowledge in Hyderabad, India.
- Another edition published by Dar al-Fikr, Beirut, first edition 1404 AH.
- **"Tahdhib al-Kamal"** by Hafiz Abu al-Hajjaj Yusuf al-Mizzi, edited by Bashar Awad Marouf, published by Dar al-Risalah, Beirut, Lebanon, first edition.
- **"Al-Thiqat"** by Hafiz Ibn Hiban al-Busti, published by the Ottoman Encyclopedia Circle in Hyderabad Deccan, India.
- **"Jami' al-Usul fi Ahadith al-Rasul"** by al-Mubarak bin Muhammad bin al-Athir, edited by Abdul Qader al-Arnaout, published by Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon, second edition 1403 AH.
- **"Jami' al-Tahsil fi Ahkam al-Marasil"** by Hafiz Salah al-Din al-Ala'i, edited by Hamdi al-Salfi, published by Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon, second edition 1407 AH.

- **"Al-Jami'"** by Hafiz Abu Isa al-Tirmidhi, edited by Ubayd al-Da'as, published by the Islamic Library in Turkey.
- Another edition edited by Ahmed Shakir and Ibrahim Atwa, published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon.
- **"Al-Jarh wa al-Ta'dil"** by Hafiz Ibn Abi Hatim al-Razi, edited by Abdul Rahman al-Ma'alimi, published by Dar al-Fikr, Beirut, Lebanon.
- **"Hilyat al-Awliya'"** by Hafiz Abu Nu'aim Ahmad bin Abdullah al-Isfahani, published by Dar al-Rayyan for Heritage in Cairo, Egypt, fifth edition 1407 AH.
- **"Silsilah al-Ahadith al-Sahihah"** by the scholar Muhammad Nasir al-Din al-Albani, published by the Islamic Office in Beirut, Lebanon, fourth edition 1405 AH.
- **"Al-Sunan"** by Hafiz Muhammad bin Yazid bin Majah, edited by Muhammad Fuad Abdul Baqi, published by Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon.
- **"Al-Sunan"** by Hafiz Abu Dawood Sulayman bin al-Ash'ath al-Sijistani, edited by Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, published by the Islamic Library in Turkey.
- **"The Major Sunan"** by Imam Ahmad ibn Shu'ayb al-Nasa'i, edited by Abdul Ghaffar al-Bandari and Sayyid Karsawi. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah in Beirut, Lebanon. First edition, 1411 AH.
- **"The Sunan"** by Imam Ahmad ibn Shu'ayb al-Nasa'i, edited by Abdul Fattah Abu Ghuddah. Published by Dar al-Bisharah al-Islamiyyah in Beirut, Lebanon. First edition, 1406 AH.
- **"The Major Sunan"** by Imam Ahmad ibn al-Husayn al-Bayhaqi. Published by Dar al-Ma'rifah in Beirut, Lebanon.
- **"The Sunan"** by Imam Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Darimi, edited by Fawaz Zamrli and Khalid al-Sab'a. Published by Dar al-Rayyan for Heritage in Cairo, Egypt. First edition, 1407 AH.
- **"The Questions of Abu Ubayd al-Ajari to Abu Dawood"** edited by Abdul Alim al-Bastawi. Published by Maktabah Dar al-Istiqamah in Makkah al-Mukarramah. First edition, 1418 AH.
- **"Siyar A'lam al-Nubala"** by Imam Shams al-Din Muhammad al-Dhahabi, edited by a group of researchers. Published by Mu'assasah al-Risalah in Beirut, Lebanon. First edition, 143 AH.

- **"Sharh 'Ilal al-Tirmidhi**" by Imam Ibn Rajab al-Hanbali, edited by Humam Abd al-Rahim. Published by Maktabah al-Manar in Zarqa, Jordan. First edition, 1407 AH.
- **"Another edition**" edited by Nur al-Din 'Itr, published by Dar al-'Ata' in Riyadh. Fourth edition, 1421 AH.
- **"Shu'ab al-Iman"** by Imam Ahmad ibn al-Husayn al-Bayhaqi, edited by Muhammad al-Said Zaghlul. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah in Beirut, Lebanon. First edition, 1410 AH.
- **"Al-Shari'ah"** by Imam Muhammad ibn al-Husayn al-Ajari, edited by Abdullah al-Dumaiji. Published by Dar al-Watan in Riyadh, Saudi Arabia. First edition, 1418 AH.
- **"Al-Sarm al-Munki"** by Imam Ibn Abd al-Hadi. Published by Dar al-Ifta'.
- **"Sahih al-Bukhari"** by Imam Muhammad ibn Ismail al-Bukhari, edited by Muhib al-Din al-Khatib. Published by Maktabah al-Salafiyyah in Cairo, Egypt. First edition, 1400 AH.
- **"Another edition**" edited by Mustafa Adib al-Baghdadi, published by Dar Ibn Kathir in Damascus, Syria. Third edition, 1407 AH.
- **"Sahih Muslim with the Commentary of al-Nawawi**" by Imam Muslim ibn al-Hajjaj, edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi. Published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah in Beirut, Lebanon. First edition, 1415 AH.
- **"Another edition**" edited by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, published by Dar Ihya' al-Turath al-Arabi in Beirut, Lebanon.
- **"Al-Du'afa"** by Imam Muhammad ibn Amr al-Aqili, edited by Abdul Ma'ti Qal'aji. Published by Dar al-Baz in Makkah al-Mukarramah. First edition, 1404 AH.
- **"Ilal al-Hadith"** by Hafiz Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Abi Hatim al-Razi, edited by Muhibb al-Din al-Khatib, published by Dar al-Ma'rifah in Beirut, Lebanon, in 1405 AH.
- **" Al-'Ilal wa Ma'rifat al-Rijal"** by Imam Ahmad, edited by Wasi Abbas, published by al-Maktab al-Islami in Beirut, Lebanon, first edition in 1408 AH.□
- **"Al-'Ilal wa Ma'rifat al-Rijal Riwayat al-Marwazi wa Ghayrihi"** by Imam Ahmad, edited by Wasi Abbas, published by Dar al-Salafiah in Mumbai, India, first edition in 1408 AH.

- **"Ulum al-Hadith"** by Abu Amr Uthman ibn al-Salah, edited by Nur al-Din 'Itr, published by Dar al-Fikr in Damascus, first edition in 1406 AH.
- **"Fath al-Bab fi al-Kuna wa al-Alqab"** by Hafiz Muhammad ibn Ishaq ibn Mandah, edited by Nazar Muhammad al-Fariyabi, published by Maktabat al-Kawthar in Riyadh, Saudi Arabia.
- **"Fath al-Bari"** by Hafiz Ibn Hajar al-Asqalani, edited by Muhib al-Din al-Khatib, published by Dar al-Rayyan li al-Turath in Cairo, Egypt, first edition in 1407 AH.
- **"Fath al-Mughith"** by Hafiz Muhammad ibn Abd al-Rahman al-Sakhawi, edited by Ali Hussein, published by Dar al-Imam al-Tabari, second edition in 1412 AH.
- **"Al-Kashif"** by Hafiz Shams al-Din Muhammad al-Dhahabi, edited by a committee of scholars, published by Dar al-Baz in Mecca, first edition in 1403 AH.
- **"Al-Kifayah"** by Khatib Ahmad ibn Ali al-Baghdadi, published by al-Maktabah al-Ilmiyyah in Medina.
- **"Al-Kuna"** by Hafiz Abu Bishr Muhammad ibn Ahmad al-Dulabi, published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah in Beirut, Lebanon, second edition in 1403 AH.
- **"Al-Kuna wa al-Asma"** by Imam Muslim ibn al-Hajjaj al-Naysaburi, edited by Abd al-Rahim al-Qashqari, published by the Islamic University in Medina, first edition in 1404 AH.□
- **"Lisan al-Mizan"** by Hafiz Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Asqalani, edited by Adel Abd al-Mujaud and Ali Mu'awwad, published by Maktabat al-Baz in Mecca, first edition in 1406 AH.
- **"Majmu' al-Fatawa"** by Sheikh al-Islam Ibn Taymiyyah, collected by Abd al-Rahman ibn Qasim and his son Muhammad, published by the Ministry of Islamic Affairs in Saudi Arabia, in 1416 AH.
- **"Al-Mukhtara**" by Al-Dhiya Al-Maqdisi, Edited by Abdul Malik bin Dahish, Published by Maktaba Al-Nahdhah Al-Hadithah in Makkah Al-Mukarramah, First Edition 1410H.
- **"Al-Musnad**" by Hafiz Abu Dawood Sulaiman bin Dawood Al-Tayalisi, Published by Dar Al-Ma'rifah in Beirut, Lebanon.
- **"Al-Musnad"** by Imam Ahmad, Photographed from the Maymani Edition, Published by Dar Al-Fikr.

- **"Another Edition"** Edited by a Group of Researchers, Published by Dar Al-Risalah Beirut-Lebanon, First Edition 1413H.
- **"Al-Musnad**" by Hafiz Abu Ya'la Al-Mawsili, Edited by Irshad Al-Haqq Al-Athari, Published by Dar Al-Qiblah in Jeddah and Mu'assasat Uloom Al-Quran in Damascus, First Edition 1408H.
- **"Mashahir Ulama Al-Amsar**" by Hafiz Ibn Hibban, Edited by Marzouq Ali Ibrahim, Publisher: Dar Al-Wafa for Printing, Publishing and Distribution -Mansoura.
- **"Al-Musannaf"** by Hafiz Abu Bakr bin Abi Shaibah, Edited by Abdul Khaliq Al-Afghani, Published by Dar Al-Salafiah in India.
- **"Al-Mu'jam Al-Kabir**" by Hafiz Sulaiman bin Ahmad Al-Tabarani, Edited by Hamdi Al-Salfi, Published by the Ministry of Awqaf and Religious Affairs in Iraq, Second Edition.
- **"Al-Mughni fi Al-Du'afa"** by Hafiz Shamsuddin Muhammad Al-Dhahabi, Edited by Nooruddin Atar.
- **"Another Edition"** Edited by Abu Al-Zahraa Al-Qadi, Published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah in Beirut, First Edition 1428H.
- **"Mizan Al-I'tidal"** by Hafiz Shamsuddin Muhammad Al-Dhahabi, Edited by Ali Al-Jawzi, Published by Dar Al-Fikr in Beirut-Lebanon.
- **"Another Edition**" Published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Edited by a Group of Researchers, First Edition 1415H.
- **"Al-Nukat 'ala Ibn Al-Salah**" by Hafiz Ibn Hajar Ahmad bin Ali Al-Asqalani, Edited by Rabi' bin Hadi Al-Madkhali, Published by Dar Al-Rayah in Riyadh-Saudi Arabia.
- **"Al-Nukat 'ala Ibn Al-Salah"** by Hafiz Al-Zarkashi, Edited by Zain Al-Din Muhammad, Published by Adwaa Al-Salaf in Riyadh-Saudi Arabia, First Edition 1419H.